

الإلفاظ العبرية المقترضة في العبرية الدارجة

د. محمد جلاء إدريس

أولاً: الإطار العام

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الكلمات والعبارات العبرية التي اقترضتها العبرية الدارجة نتيجة عوامل وتراكمات مختلفة ليست وليدة فترة زمنية محددة وإنما تمتد بجنورها إلى قرون خلت ، ثم الوقوف على مصادر هذه الألفاظ وتحليلها لغوياً لمعرفة بنيتها ودلالاتها ونظام كتابتها وما نتج عن ذلك من مشاكل وظواهر ، كما تهدف الدراسة أيضاً إلى تصحيح ما ينسب للعربية وهو ليس منها ، وما لم ينسب إليها وهو مقترض منها وذلك من خلال المصادر التي أوردت هذه الألفاظ .

وتعتمد مادة هذه الدراسة أساساً على قاموسين عبريين للعبرية الدارجة وهما قاموس دان بن أموتس ونتيفا بن يهودا والمسمى بالقاموس العالمي للعبرية والمنشور في تل أبيب عام ١٩٨٢ وقد رمزت له بالرمز (أ) ، وقاموس رفائيل سبان والمسمى بقاموس العامية العبرية والمنشور في انقدس عام ١٩٦٦ وقد رمزت له بـ(س) ، كما استقيت بعض هذه المادة أيضاً من الحوار العامي الوارد في عدة روايات عبرية حديثة لبعض القصاصين الاسرائيليين وأشارت إليها مختصرة في ثانيا الدراسة وفصلت بياناتها مع المراجع .

وتعني مسألة الاقتراض اللغوي كما عرفها من كتبوا عن هذه الظاهرة : العملية التي تأخذ فيها لغة ما بعض العناصر اللغوية للغة أخرى . وقد عرفها هوجن Haugen بأنها محاولة نسخ صورة مماثلة لنمط لغوي لحدى اللغات في لغة أخرى^(١) . ويقول يسبيرسن Jespersen إن الاقتراض اللغوي

هو بمثابة عملية تقليد لا تختلف عن تقليد الصغار لكلام آبائهم إلا أنه تقليد لبعض الكلام وليس لكه (٢)

وهناك من اعترض على تسمية الألفاظ الدخيلة في لغة ما بالاقتراض ذلك لاختلاف دلالة هذا اللفظ عن واقع الألفاظ المعنية بالدراسة ، وقد لا يعنينا ذكر مثل هذه الاعتراضات بقدر ما يعنينا أن نشير هنا إلى أن هذا الاقتراض ، أو التبني - كما يسميه المعترضون - هو من أهم وسائل ارتقاء اللغة وتطورها ، وهو الأمر الذي فطن إليه اللغويون على نحو ما سنشير إليه في مقدمة هذه الدراسة .

وتعتمد نسبة الألفاظ المقترضة في لغة من اللغات على مدى الاحتكاك والتفاعل والاتصال الثقافي والحضاري بين اللغتين : الآخذة والمعطية ، كما يشير ارتفاع نسبة الألفاظ المقترضة إلى درجة الاعتماد من قبل اللغة الآخذة على اللغة المعطية .

ويشير هيرمان باول Herman Paul إلى أن اقتراض لغة من أخرى يرتبط بتمكن ثنائي لغوي من لغتين ، ولحدوث الاقتراض لا بد من وجود وسيط يقوم به ، وهو في الغالب ما يكون ثنائياً لغوياً . فعندما يستعمل ثنائي لغوي بعض ألفاظ إحدى اللغتين في سياق لغة أخرى يكون الاقتراض في البداية على مستوى الفرد ثم يصير على مستوى الجماعة بعد اتساع نطاق استخدام اللفظ المستعار وذيوعه وانتشاره وسط قطاع كبير من الشعب . وفي موضوع هذه الدراسة نجد الثنائي اللغوي والوسيط متمثلاً بوضوح في تلك الشريحة العريضة من الاسرائيليين المتحدثين بالعبرية والعربية من يهود فلسطين ومن اليهود المهاجرين من الدول العربية ، الأمر الذي يمهّد الطريق أمام عملية الاقتراض من ناحية وسرعة انتشارها ، بل واستيعابها من ناحية أخرى .

وإذا كانت هناك دراسات سابقة عالجت الألفاظ العربية المقترضة في اللغة العبرية^(٣) ، فإن مثل هذه الدراسات قد قصرت جوانب بحثها على العبرية النمطية وذلك فيما أدخله بن يهودا ومجمع اللغة العبرية من ألفاظ عربية في قواميس العبرية بون معالجة العبرية الدارجة التي اقترضت ما اقترضته دون تقنين أو سن قواعد معينة لهذا الاقتراض ، كما لم تعالج هذه الدراسات -في معظمها- بعض القضايا اللغوية الناتجة عن عملية الاقتراض مثل نظام الكتابة لهذه الألفاظ، والبنية اللغوية لها .

وقد تطلب منهج البحث تعرف مصادر الاقتراض ، أي المصادر التي أخذت عنها العبرية سواء كانت فصحي أم عامية ، أم خارجية ، ثم دراسة البنية اللغوية للألفاظ المقترضة ، وتشمل كل ما يتعلق بالصيغ والشكل والتركيب . أما نظام الكتابة فيتعرض البحث فيه لمشاكل الخلط في العبرية تجاه بعض الظواهر اللغوية مما أدى إلى إحلال حروف مغايرة تماماً في مخرجها للحروف الأصلية في الألفاظ المقترضة .

ويشمل البحث الدلالي جوانب التغير الدلالي للعديد من الألفاظ التي اتخذت لها معاني أوسع وأعم في العبرية ، أو تلك التي تقلصت دلالاتها عما في الأصل العربي ، وكذلك الألفاظ التي تغيرت معانيها تماماً .

وأود أن أشير هنا إلى أنني قد اكتفيت بالاستشهاد بأمثلة محدودة من الألفاظ المقترضة في كل موضع من المواضيع التي تناولتها الدراسة ، ثم ذيلت البحث بملحق شمل كل الألفاظ التي وردت في مصادر الدراسة ، أي في القاموسين والروايات التي أشير إليها .

تانياً : تقنية الإحتلال المعجمي بين العربية والعبرية .

هناك مؤثرات عامة في الحياة اللغوية ، تلعب دورها إزاء انتشار الصيغ اللغوية والتراكيب ، وهي تتركز في عوامل مختلفة منها على سبيل المثال العامل الحضاري والعامل الديني والعامل السياسي والعامل الاجتماعي ، وقد فصل الباحثون هذه العوامل ودورها ، ولعل أبرزها فيما يتعلق ببحثنا هنا هو العامل الاجتماعي المتمثل في انتقال مجموعة بشرية معينة من مكان لآخر واختلاط المجموعة الواقعة مع السكان الأصليين ، إذ من شأن ذلك خلق علاقات لغوية جديدة (٤) .

ومما لا شك فيه أنه متى اجتمعت لغتان في بلد واحد فلا بد من تآثر أحدهما بالأخرى سواء تغلبت لغة على أخرى أم تعايشت اللغتان جنباً إلى جنب ، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف حجم هذا التأثير ومنهجه ونتائجه في حالة الغلبة أو التعايش المشترك .

ويمكن أن نحدد الأسباب المؤدية إلى « الصراع اللغوي » في نزوح عناصر أجنبية من بلد إلى آخر أو تجاور شعبيين مختلفي اللغة أو اشتباك شعبيين مختلفي اللغة أو شعوب مختلفة اللغات في حروب طويلة الأمد . كما أن للعلاقات التجارية والثقافية دورها البارز في هذا الصراع ، وقد شهد التاريخ الإنساني وقائع لهذه الصراعات والتي انقسمت في نتائجها إلى قسمين : الأول وفيه تغلبت لغة على أخرى مثلما حدث مع اللغة الإنجليزية الغالبة والنورماندية المظلمة وإن كتب البقاء لكليهما ، وكما حدث مع الألمانية وطغياتها على سويسرا وويلونيا وتشيكوسلوفاكيا نتيجة الجوار ونمو الشعب الألماني بصورة أكبر من جيرانه ، ومثلما كان من الفرنسية والأسبانية تجاه لغة الباسك المجاورة .

والقسم الثاني وفيه لا تغلب لغة على أخرى وإنما تبقى اللغتان جنباً إلى جنب

وذلك مثلما نرى في الاحتكاك بين فرنسا وانجلترا وألمانيا وأسبانيا والبرتغال ،
وكما نرى في الجوار بين الفارسية والعربية والتركية (٥) .

ويمكن لنا أن نطرح في هذا المقام تساؤلاً :

ما هي حقيقة الوضع اللغوي في فلسطين الآن ؟ !

هناك وضع لغوي متشابك إلى حد ما في فلسطين فقد كانت اللغة العربية ذات
سيادة في التعامل الفردي حتى قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ . وبالرغم من
تسرب الهجرات اليهودية إلى فلسطين بصورة منتظمة منذ مطلع القرن الحالي ،
ومحاولات إحياء اللغة العبرية كلفة للتعامل اليومي ، فإن العبرية لم تكن بعد لغة
الأغلبية ، أو اللغة الرسمية للمجتمع المتعايش في هذا المكان . ولكن مع إعلان قيام
اسرائيل أصبحت العبرية لغة رسمية ، وتكثفت الجهود من أجل دعمها للوفاء
بالاحتياجات المعاصرة للإنسان ، وقام مجمع اللغة العبرية بدور بارز في هذا
المجال ، وبخاصة فيما يتعلق بالعبرية كلفة رسمية ، ودخلت قواميس العبرية كلمات
أجنبية عديدة ومن بينها كلمات عربية .

إذن شهدت فلسطين هجرات يهودية اتخذت العبرية لغة لها ، وشهدت جواراً
بين العرب واليهود ، وشهدت تعاملًا داخلياً بين الشعبين ، ولكل لغته ، كما شهدت
حروباً طويلة الأمد بين العرب (في الداخل والخارج) وبين اليهود ، كما شهدت
تفاعلاً حضارياً تمثل في ما يقرب من مليون يهودي عربي (٦) تم تهجيرهم من
الدول العربية إلى اسرائيل بعد قيامها ، حملوا معهم لغتهم العربية بثقافتها
وحضارتها وأدائها .

فنحن في فلسطين - اسرائيل - أمام حالة من الحالات التي تشهد

احتكاكا لغوياً لم تتوفر له عوامل تغلب جانب على آخر ولكن لم يكن من السهل تحصين أي منها تجاه التأثيرات المضادة من الجانب الآخر ، ومن المؤكد هنا أنه يمكن للغتين أن تتعايشا جنباً إلى جنب في نفس المكان من غير أن يمتزجا ، وفي نفس الوقت دون تعقيدات بالغة (٧) .

ولكن كيف يتأتى التغيير اللغوي وما هي مجالاته ؟

التغيير اللغوي أشبه بالتغيير في مجالات العادات والتقاليد بل والأزياء ، وهذا يعنى أنه عندما يبدأ شخص ما - على مستوى الكلام - بتجديد لغوي سواء في مجال استخدام مفردات أم تراكيب معينة ، فإذا وجد هذا التجديد الفردي قبولاً أصبح بمضي الوقت عرفاً لغوياً سائداً (٨) أما مجالات التغيير فبرزها في مجال تآثر اللغة باللغات الأخرى وهو جانب المفردات ، ولما تنتقل القواعد وأساليب الصوت إلا بعد صراع طويل بين اللغتين ويكون انتقالها إيداناً بقرب زوال اللغة التي انتقلت إليها واندماجها في اللغة التي انتقلت منها ولهذا تخضع الكلمات المقترضة والمقتبسة للأساليب الصوتية في اللغة التي اقتبستها فينالها بعض التحريف في أصواتها وطريقة نطقها وهذا ما يؤكد صبح اللسان العربي للكلمات الفارسية أو اليونانية التي دخلت العربية حتي بعدت هذه الكلمات عن أصلها كثيراً (٩) .

وإذا عدنا إلى علاقة العبرية بالعربية وتأثر الأولى بالثانية نجد - بعيدا عن الأصل السامي لكليهما - أن هذه العلاقة التأثيرية ترجع إلى عشرة قرون خلت . فالأخذ المباشر من العربية ليس وليد ظروف التعايش اليهودي العربي في فلسطين ، وإنما هو سابق لذلك ويرجع إلى « الاقتراض الحضاري » إن جاز لنا استخدام مثل هذا التعبير . فقد نقل اليهود عن العرب والمسلمين كثيراً من العلوم التي لم يكن لها ما يقابلها - سواء في مضمونها أو منهجها أو مفرداتها في اللغة العبرية

- فالاقتراض اللغوي يعكس تفوق الأمة التي استعيرت ألفاظها ، وهذا التفوق له جوانب عديدة (١٠) .

ولقد جاء في مقدمة كتاب اللع اللغوي اليهودي أبي الوليد مروان بن جناح (٩٩٠ - ١٠٥٠م) (ص: ٧) ما يلي :

« وما لم أجد عليه شاهدا مما ذكرته ووجدت الشاهد عليه من اللسان العربي لم أخرج من الاستشهاد بواضحه كما يتخرج عن ذلك من ضعف علمه وقل تمييزه من أهل زماننا . وقد رأيت سعيدا نضر الله وجهه يعتمد على ذلك في كثير من تراجمه » .

فمنذ عصر أبي جناح ، وحتى يومنا هذا ، وظاهرة الاقتراض باللغوي من العربية مستمرة وإن مرت - بلا شك - بفترات من الخمول وأخرى من الازدهار وفق الأوضاع الحضارية والاجتماعية للطرفين .

ويرجع اقتراض اللغة العبرية الحديثة للألفاظ العربية إلى أواخر القرن الماضي وبدايات هذا القرن وبالتحديد بعد وصول اليعازر بن يهودا إلى فلسطين عام ١٨٨١م .

فقد أعلن بن يهودا في مجمع اللغة العبرية أنه يجب الاعتراف بأن معظم هذه الجذور ليست بغربية عن العبرية ولكنها من ذات اللغة بيد أنها ضاعت ثم وجدت مرة أخرى (١١) .

وفي مقدمة كتاب بن يهودا « ايرتز اسرائيل » والذي نشره بعد وصوله إلى فلسطين بعام ونصف تقريبا (١٨٨٢م) يقول :

« سوف يجد القارئ - بلا شك - في الجزء الأول بل وفي الجزء الثاني من هذا الكتاب كلمات جديدة في اللغة العبرية اقترضتها من العربية ، شقيقة العبرية ،

وذلك لأنى أعتقد أن هذه هي السبيل الوحيدة التي تمكننا من إحياء لغتنا ، ومعالجتها من الداء العضال الذي سببته لنا تلك الكلمات الجديدة التي ليس لها شكل أو روح عبرية ، ومع ذلك فقد زرعت في لغتنا بأيدي كتابنا الذين تأثروا باليديش أو الروسية « (١٢) .

وقد استجاب مجمع اللغة العبرية لاقتراحات بن يهودا في الأخذ والاقتراض من العربية ، واعترف في قرار له باللغة العربية كمصدر رئيسي من مصادر الاقتراض اللغوي من أجل إحياء العبرية وسد النقص بها وذلك لتقارب اللغتين في الروح والجذور والقواعد ولثراء العربية في مجال الأسماء والأفعال الخاصة بالمفاهيم المختلفة (١٣) .

ولم تكن دعوة بن يهودا بدعة مستحدثة وإنما هي استمرار لما بدأه يهود الأندلس في العصور الوسطى وما نادى به البعض في عصر الهسكلاه (التنوير) حيث ظهر اتجاه يدعو إلى الاستفادة مرة أخرى من العربية بهدف علاج النقص الكامن في اللغة العبرية (١٤) .

وقد قوى هذا الاتجاه على يدي بن يهودا وأقرانه ولاحقيه . فهذا عضو آخر في مجمع اللغة العبرية وهو أ. سايبير ينشر مقالاً بعنوان « توسيع العبرية واللغة العربية » أيد فيه تماماً عملية الاقتراض من العربية وفق الأسس التالية: (١٥)

أ- تمر العبرية بعملية « إحياء » ، وهي تفتقر إلى العديد من الكلمات ، ومن ثم فسيكون من الأهمية بمكان ملأ ذلك الفراغ عن طريق الاقتراض من لغة حية مثل العربية بدلاً من اللغات الأخرى .

ب- هناك أمور عديدة (كلمات ، تعبيرات ، ظواهر نحوية وما شابه ذلك) في العبرية الكلاسيكية غير واضحة تماماً ، ولذلك يجب استخدام اللغة العربية في محاولة لكشف هذا الغموض .

ج- إن الاتصال بين العربية والعبرية لم يكن غريباً خلال تاريخ اللغتين وبخاصة في العصور الوسطى .

كما برز من أعضاء مجمع اللغة العبرية المتأخرين يوسف كلاوزنر والذي علق أهمية كبرى على الاقتراض من العربية مؤكداً أن العربية قد تساعد في عملية إحياء العبرية أكثر من أي لغة سامية أخرى ، وقد استشهد في ذلك بآراء الكاتب العبري يوسف حبيب طابيبوب والشاعر العبري الشهير يهودا ليف جوردون ، وكلاهما قد أيد فكرة الاقتراض من اللغة العربية (١٦) .

وبالطبع لم يكن رأي هؤلاء الداعين إلى الاقتراض من العربية مقبولاً لدى الكثيرين ، بخاصة هؤلاء الذين لا يعرفون العربية وأولئك الذين يخشون سيطرة العربية على العبرية مما قد ينتج عنه أبعاد سياسية خطيرة تهدد المشروع الصهيوني المزمع تنفيذه - آنذاك - في فلسطين .

وهناك طائفة أخرى لم تكن بحاجة إلى رأي هؤلاء وهؤلاء ، وهم الأدياء والكتاب اليهود الذين ولدوا وعاشوا في فلسطين بين أهلها وسكانها العرب من أمثال يهودا بورلا وغيره من كتاب العبرية في أوائل القرن الحالي ، والذين لم يدخروا وسعاً في الأخذ من العربية دون انتظار لمن يسوغ لهم هذا الاقتراض ويقننه ، فجاءت كتابات يهودا بورلا - على سبيل المثال - محتوية على مئات الكلمات والألفاظ العربية سواء ما كان لها مقابل في العبرية أو ما لم يكن لها مقابل ومن ذلك :

זָאב	(בְּלִי כּוֹכָב ١٧٨)	ضابط
הַדָּרֵס	(בְּלִי כּוֹכָב ١٧٩)	الدرس
אַלְלָה	(בְּלִי כּוֹכָב ١٨٢)	الله

أعوذ بالله من الشيطان	(٧١)	(בַּפְתוּלֵי אָדָם)	אַעֲזֹר בְּלַהּ מִן אֲשֵׁרִיטָן
خالق ومخلوق	(٧١)	(בַּפְתוּלֵי אָדָם)	כְּאַלֶּק וּמִכְלֻק
الهي	(٥٠)	(בַּפְתוּלֵי אָדָם)	אַלֶּהִי
ما شاء الله	(٦١)	(בַּפְתוּלֵי אָדָם)	מָה נְשָׂאֵלֶּלָהּ
دائم	(١٠٢)	(בַּפְתוּלֵי אָדָם)	דָּאָם
أزلي	(١٠٥)	(בַּפְתוּלֵי אָדָם)	אַזְלִי
المؤذن	(١٢٩)	(בַּפְתוּלֵי אָדָם)	הַמּוֹאֲזֵן
شيخ المشايخ	(١٩٩)	(בֵּין שִׁבְעֵי עָרֵב)	בֵּינֵי אֱלֻמְנָשִׁיךְ
الدنيا	(٢٠٤)	(בֵּין שִׁבְעֵי עָרֵב)	אַלְדוֹרְבִיָּה
الله يسهل	(٢٤٧)	(בַּעַל בַּעֲמִיּוֹ)	אַלֶּלָהּ יִסְהַל
طبق	(٢١٠)	(בֵּין שִׁבְעֵי עָרֵב)	סַבֵּק
نیشان	(٢٠٩)	(בֵּין שִׁבְעֵי עָרֵב)	בֵּינָשׁוֹן

وقد علل يهودا بورلا موقفه من اقتراض الألفاظ العربية في احدي رواياته حيث لا غرو أن يجيد اليهودي العربية أو يستخدمها في شتى المجالات^(٧٧).

ويمكن تحديد أبرز جوانب التأثير العربي على اللغة العربية بوجه عام فيما

يلي :

أولاً : الكلمات العربية التي انتقلت إلى العبرية بحروف مقابلة لها وغالباً ما كانت تكتب بين أقواس ، وكانت تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الجملة ، ومعظم هذه

الكلمات من ابتكار بن يهودا ، ومنها على سبيل المثال :

אָדײַב ومنها الاسم אַדײַבַת من العربية أديب .

הַגֵּר ومنها الاسم הַגֵּיְרָה من العربية هاجر .

מִכְלָלָה من الجذر כל وهي بمعنى «كلية» من «كل» أيضاً .

מִכְתָּבָה من العربية مكتبة .

רִשְׁמִי من العربية رسمي .

לִסְף من العربية لطف ، وقد استعار الوزن المضعف للكلمة كذلك .

ولم يكن بن يهودا هو المقترض الوحيد ، فقد أخذ آخرون من العربية الكثير

مثل :

בְּסָנָה من العربية بطانة .

גַּפְיָר من العربية خفير .

מַחְסֵן من العربية مخزن .

נִדְרֵר من العربية نادر .

ومن النماذج السابقة يمكن استخلاص بعض الأسس العامة فيما يتعلق

بطريقة بن يهودا في الاقتراض من العربية .

فهو يعتقد أن كل كلمة موجودة في العربية تناسب العبرية ومن ثم تحولت

العربية إلى « قناة اتصال » بين العبرية ولغات أخرى خارج المجموعة السامية

كالفارسية والتركية واليونانية وغيرها ، وفي الوقت الذي هاجم فيه الألفاظ الأجنبية

في العبرية نراه قد اقترض كلمات غير سامية لمجرد أنها في العربية ومن أمثلة

ذلك :

בָּרָבֵר بمعنى برغي أي مسمار - وأصلها تركي .

בָּרָבֵר بمعنى موز وأصلها هندي .

אֶבְרֵזֵם بمعنى ابزيم وأصلها فارسي .

وأحياناً يعتمد إلى كلمات قليلة الاستعمال مثل :

בָּרָבֵר وفي العربية جاسر وجسور

كما غير المعنى الأصلي لبعض الكلمات العربية التي اقترض جنورها مثل :

בָּרָבֵר بمعنى جندي بدلا من خيال

אֶבְרֵזֵם بمعنى عطف ، شفقة من «هاود» العربية وما فيها من معاني

اللين والرفق .

ويلاحظ أنه من الصعب الوقوف على نظام محدد في الاقتراض عند بن يهودا فهناك كلمات اقترضها من العامية العربية وأخرى من الفصحى وإن كان قد عمد إلى اقتراض ألفاظ المفاهيم الحديثة من العامية والأقل حداثة من اللغة العربية الأدبية .

ثانياً : كلمات عربية صيغت في أطر وأشكال عبرية ، وكانت تستخدم بغض النظر عما إذا كان لها مقابل عبري أم لا ، وليس هناك قاعدة محددة لاستخدامها وإنما وفق ذوق الكاتب ومعظمها يتعلق بالمصطلحات السياسية والعسكرية والإدارية والألقاب الرسمية

ومن هذه المنماذج بلدية ، مجلس ، إدارة ، احتياط ، محافظ ، مدير ، قاضي ، سلطان ، قهوة

ثالثاً: أكثر النماذج اقترافاً هو الترجمات المستعارة ومن الصعب الوقوف عليها لتداخلها أحياناً مع العبرية القديمة أو اللغات الأخرى، وربما تكون من اختراع الكاتب نفسه ، ومن أمثلتها :

הַדְּיוֹת לִלְמַדָּה قدم له الشكر

מְבַרְכֵי אֶת יְדֵי הָאֲדוֹרִי في العامية العربية : تسلم يدك

وقد اتبع المقترضون العبريون النموذج العربي في صياغة بعض الكلمات العبرية المجردة وذلك بإضافة اللاحقة **הת** إلى أدوات الاستفهام مثل :

אֵיךְ كيف ومنها אֵיכֶת كيفية

כִּמָּה كم ومنها כִּמַּת كم

מָה ما ومنها מַהַת ماهية .

وإذا كانت النهاية **הת** هي نهاية آرامية الأصل ، فإنها قد استعيرت هنا لتعبر عن معنى عربي ليس له نظير في العبرية .

* * *

فيما يتعلق بقضية اقتراف العامية العبرية للألفاظ العربية هناك بعض القضايا التي سنعرض لها من خلال هذه الدراسة على النحو التالي :

أولاً: مصادر الإقتراف في العامية العبرية:

بدراسة الألفاظ العبرية التي اقترضتها العامية العبرية يمكن أن نقف على مصادر الاقتراض الرئيسية كما يلي :

١- العامية الفلسطينية :

من الطبيعي أن تلقي اللهجة الفلسطينية بظلالها على العامية العبرية لتعايش

المتكلمين بها في بلد واحد ، وتفاعلهم اليومي بغض النظر عن الأوضاع السياسية والاتجاهات الحكومية ، ومن أمثلة هذه الألفاظ الفلسطينية :

אֵינְשֵׁי לִדְקָס	(أ ١٩) ايشي لوکس
דְּחִיל אֵלֶּלָה	(أ ١٩) بخيل الله
סִנְפָּן אֵלֶּלָה	(أ ١٩) منشان الله
דִּיר בָּלָךְ	(أ ٥٤ ، س ١٤) دير بالك
הָדָהוּ	(أ ٥٩) هاداهو
וַלָּהּ	(أ ٧٩) ولك
וַיֵּבֶר ?	(أ ٧٩) وينك ؟
חִבְסֵרִימֵשׁ	(أ ٩٤) خنطريش (كلام فارغ)
סוּ הָדוּן לְהָדוּן	(أ ١٤٠ ، س ١٨) من هون لهون
סוּרְמִיָּה	(أ ١٦٠) صرمايه
סַחֲסִמָּה	(أ ١٦٠) سحتوتة (شيء تافه لا قيمة له)
פֶּרְטָה	(أ ١٩٠) فراطه
בֵּיִי	(س ٨) بايبي
בְּגֵרָה	(س ٤٤) نقره
נִשְׁפָּרֵד	(أ ٤٣) جهاز العروسة (شاورد)
סִמְבֹּרֶסֶק	(أ ٥٠) سمبوسك

יְסֻלֵם תּוֹמֵק	(פְּרִים 62)	يسلم تمك
הֶלְאָהִיל	(פְּרִים 37)	هلا هيل (زغاريد)
לְטִיבְרָה	(בְּלִי כּוֹכַב 212)	شبريه
בְּרָזָה	(תְּרַבְּגָל 70)	بوطة

2- العامية العربية بوجه عام :

وكلمات هذا المصدر غير قاصرة على عرب فلسطين وإنما هي مستعملة وشائعة في البيئة العربية عامة وغير متعلقة بقطر من الأقطار ، ومن أمثلتها :

אַבְנֵס אִידֵד	(א 8)	ابوس ايدك
אֹדְרֹב	(א 10 ، س 76)	اضرب
אַדְבָסָה	(א 11)	أونطه
אַיִכָס	(א 15)	اخص
אַיִמְנָי	(א 15)	امشي
אַיִבְנָאֵלֵלָה	(א 17)	انشا لله
אַיִלִי פֶת מָת	(א 15)	اللي فات مات
פּוֹקְרָה פִּילְמַנְפִּמַנְ	(א 22 ، س 8)	بكره في المشمش
בֶּלְנָה	(א 28)	بلاش
בַּס	(א 40)	بس
בְּרָה , בְּרָאנִי	(א 42 ، 43)	بره ، ابراني

דוגרי	(أ ٥٢ ، س ١٥) دغري
חמדו-ללה	(أ ٩٢) حمد لله
מעליש	(أ ١٤٣ ، س ٤١) معليش
מפיש	(أ ١٤٣) مفيش
עלא סהל	(أ ١٧٠) على طول
פלאפל	(س ٥٤) فلافل
סמאע	(أ ٦٣) طماع
מרחבה	(أ ٢٣) مرحبا
נעימן	(أ ٥٧) نعيماً
עייב	(أ ٦١) عيب
לחד הון	(أ ٢٧) لحد هون

وبلاحظ من النماذج السابقة أن هذه الألفاظ مستخدمة في غير البيئة

الفلسطينية بل إن منها ما هو غير شائع في هذه البيئة مثل **מעליש**

و**עייב** والتي يكثر استخدامها في اللهجة العامية المصرية .

٢- اللغة العربية الفصحى :

أخذت العامية العبرية العديد من الألفاظ الفصحى التي تستخدم بنفس نطقها

دون تصحيف أو تحريف في العامية العبرية ، ومن أمثلة ذلك :

אהלן וסהלן	(أ ٩ ، س ١) أهلا وسهلا
------------	------------------------

(١١ أ) أول	ארל
(١٣ أ) أحسن	אחסן
(٢٠ أ) بلبل	בולבול
(٤٢ أ ، س ٦) بارد	ברד
(٤٩ أ) جاموس	גמוס
(٨٨ أ) حمص	חומס
(٩٢ أ ، س ٢٨) مبسوط	מבסוט
(١١٥ أ ، س ٢) كبير (بفتح الكاف)	כביר
(١٢٠ أ) كسلان	כסלן
(١٢٩ أ) مبروك	מברוק
(١٣٠ أ) مجنون	מגنون
(١٣٩ أ) ملعون	מלعون
(١٤١ أ) مسكين	מסקין
(١٤٢ أ) معلوم	מעלום
(١٦٠ أ) صاحب	סחב
(١٦٣ أ) صندوق	סנדוק
(١٨٦ أ ، س ٥٥) فنان	פנן
(٢٢٩ أ) شرقية	שרקיה

כּוֹתֵב	(אָתֵי ٢٩) کتاب
דּוֹזֵם	(אָתֵי ١٢) بونم
הִינְדִי	(אָתֵי ٢٦) هندي
רוֹטֵב	(אָתֵי ٢٦) رطب
יַעֲבִי	(אָתֵי ٢٦) يعني
פִּלְפֵל	(אָתֵי ٦٢) فلفل
עֵינֵי	(תְּרַבְּגוֹל ٧٨) عيوني
מְנַטְמֵט	(תְּרַבְּגוֹל ١٤٠) مشمش
עֵקָל	(אָבֵיבֵי עֵרֵב ٢٢١) عقال

٤- كلمات ليست من أصل عربي :

في اقتراضها للألفاظ العربية أخذت العبرية بعض الكلمات الدارجة في البيئة العربية والتي ترجع أصولها إلى لغات أخرى ، ويمكن تحديد هذه الكلمات فيما يلي:

أ - كلمات من أصل تركي وفارسي :

סַפִּיקָה	(١٠٢ أ) تنكه ، وهي تركية بمعنى الصفيح أو إناء من صفيح (١٨) .
סַמְבֵּל	(س ٢٨) تمبل ، فارسية الأصل بمعنى بليد أو كسلان (١٩) .
חֲרָגָה	(أ ٨٧) خواجه ، فارسية بمعنى شيخ ، ورئيس ، ومعلم مدرسة ، أستاذ (٢٠) .

דגגרי (أ ٥٣ ، س ١٥) دغري ، فارسية ، طغرو ، بمعنى
مستقيم أو على استقامة (٢١) .

גשרמטה (أ ٢٢٩) شرموطة ، من الفارسية سرموزه وهو نوع
من الأحذية ، وقد شبهت العاهر بالحذاء لكثرة وطنه (٢٢) .

סרמיה (أ ١٦٠) صرمايه ، من الفارسية چرمه ، وهو نوع من
النعال من چرم ومعناها جلد (٢٣) .

עפארם (أ ٩٢) عفارم ، من الفارسية آفرين بمعنى
تمام (٢٤) .

פגג (أ ١٨٢ ، س ٥٥) فنجان ، وأصلها پنجان ، فارسية
بمعنى طاس (٢٥) .

קפת (أ ٢٢) قفطان ، وهي تركية مأخوذة عن
الفارسية خفتان بمعنى قباء (٢٦) .

ברכה (أ ٧٠) بوطة ، تركية شراب يعمل في
الأصل من الدخن والذرة البيضاء (٢٧) .

גייגמה (أ ٢٢١) ششمه ، بالفارسية چشمه بمعنى عين
باصرة ، عين ماء ، ينبوع الماء ، إناء الماء ، حوض الماء ، وتطلق في العربية على
دورات المياه (٢٨) .

אבדאי (أ ٧ ، س ١) قبضاي ، وهي تركية بمعنى
الفتوة (٢٩) .

ברמג (أ ٤٣) برنامج ، من الفارسية برنامه بمعنى

منهج، عنوان (٣٠) .

קַרְחָנְגִי (٢٠٩١) قرحانجي من التركية كارخانه جي وهو القواد (٣١) .

הַקּוֹזָה (אתי ٤٦) الكوشة ، فارسية بمعنى زاوية ، ركن (٣٢) .

בָּאִשָּׁא (אתי ٥١) باشا ، من التركية باش بمعنى رئيس ، مهم (٣٣) .

בֵּי־טָוֵץ (טבס ٢٠٩٦) نيشان ، من الفارسية نيشان بمعنى علامة ، أثر ، هدف (٣٤) .

בְּרֵגִילָה (טבס ٢١٨) نارجيلة ، من الفارسية ناركيل أي جوز الهند ، حيث تستخدم ثمرة جوز الهند في صنع النارجيلة (٣٥) .

ب- كلمات من أصل أودبي

בּוֹמְבָה (س ٧) بمبه ، كلمة إيطالية Bomba بمعنى مكورة (٣٦) .

עֵבְרִית (תרנב ١٤٨) عكروت ، يونانية بمعنى قرن ، أخذها لترك من اليونان ثم نقلها العرب من الترك (٣٧) .

אֶפְנֵדִי (אתי ٢٥) افندي ، وهي يونانية الأصل Authentens وكانت تطلق على كل من يتظاهر بالقوة، وتدل كذلك على الحاكم والرئيس والمعلم والعظيم ، أخذها الأتراك عن البيزنطيين ثم نقلها العرب عن الترك (٣٨) .

פְּלִקוֹת (חסרת ١٨٥) فلكات أصلها يوناني (٣٩) .

نظام الكتابة :

يقع الكثيرون في خلط حين لا يميزون بين اللغة في صورتها المسموعة واللغة في صورتها المكتوبة .

وبالرغم من اعتقاد البعض بأن الكتابة عادة صورة صادقة للغة المنطوقة ، فإن هذا الاعتقاد فيه نظر .

فاللغة تقوم أساساً على الصوت ، أما الكتابة فهي ظاهرة حضارية هامة .

وإذا كانت الكتابة في أفضل صورها محاولة للتعبير عن اللغة المنطوقة فهي مجرد محاولات تقريبية لتسجيل الواقع الصوتي للغة (٤٣) .

وقد يكون انتقال كلمات من لغة إلى أخرى أمراً يسيراً ، أما أساليب الصوت فلا تنتقل إلا بعد صراع طويل بين اللغتين ويكون انتقالها إيداناً بقرب زوال اللغة التي انتقلت إليها واندماجها في اللغة التي انتقلت منها .

ولهذا تخضع في الغالب الكلمات المقتبسة للأساليب الصوتية في اللغة التي اقترضتها فينالها كثير من التحريف في أصواتها وطريقة نطقها وذلك وفقاً لاختلاف أعضاء النطق الخاصة بكل شعب وفق بنيتها واستعدادها ومنهج تطورها ، بل وفق عوامل أخرى مثل العوامل الاجتماعية والنفسية بالإضافة إلى آثار البيئة الجغرافية (٤٤) .

ولقد واجهت عملية الاقتراض العبري من اللغة العربية بعض المشاكل التي لم تستطع الأبجدية العبرية التي تنقص عن العربية بستة حروف أن تتأقلم معها أو تجد لها حلاً واضحاً ، خاصة أن الكلمات المقترضة لم تستخدم من قبل اليهود الشرقيين « السفارديم » وحسب ، وإنما تناولها اليهود الغربيون « الأشكناز » بالاستخدام في حياتهم ، بل وفي كتاباتهم أيضاً بصورة باعدت قليلاً بين الأصل

العربي ، والشكل المتداول في العبرية .

ومما لا شك فيه أن المقترض الثنائي اللغوي يحاول بأقصى وسعه أن يدخل الكلمة المقترضة إلى لغته في صيغة صوتية أقرب إلى النموذج الأصلي ، فإذا كانت هناك اختلافات في الأصوات بين اللغة الآخذة واللغة المعطية فمن المعقول أن يخضع اللفظ المقترض إلى تغييرات صوتية تتلاءم ونظم اللغة الآخذة ومن هنا نجد اختلافاً في صيغ بعض الألفاظ المقترضة عما هو في الأصل العربي .

وقد انعكس النظام الصوتي للألفاظ العربية المقترضة في العامية العبرية في الصورة المكتوبة لهذه الألفاظ - والتي سنتعامل معها في هذه الدراسة - كحالة دقيقة لتسجيل الواقع الصوتي لها .

وأولى القضايا الملفتة للنظر فيما يتعلق بكتابة الكلمات العربية المقترضة هو ما نجده في إثبات حرف النون العبري كتابة محل التنوين العربي مثل :

السكون

(٨ ا) أبدأ	אָבִיבֶר
(٩ ا) أهلاً وسهلاً	אָהֵלָו אָהֵלָו
(٥ ا) نعيماً	נַעִימָה

وبالرغم من وجود التشكيل في اللغة العبرية إلا أن أواخر كلماتها تتخذ السكون حالة دائمة لها ، كما أنه لا يوجد للتنوين العربي مقابل فيها ، ومن ثم لم يكن هناك بد من كتابة حرف النون محل هذا التنوين لتعبر الكتابة بصورة صادقة عما ينطق .

وفي التعبيرات المركبة تم إثبات الواو كتابة محل الضمة مثل :

الضمة

(س ٢) الله أكبر

אֱלֹהִים אֶכְבֵּד

אלחמדו ללה (س ٢) الحمد لله .

وتتحول الهاء في نهاية الكلمة العبرية المفردة إلى تاء عند الإضافة ، وقد عمدت العبرية إلى كتابة التاء العربية المربوطة تاءً عبرية لأن الأخيرة لا تعرف إلا نوعاً واحداً من التاء وقد اتضح ذلك في النماذج التالية :

בחיית אלה (١٩ أ) بحياة الله

בחיית אבנה (٢٢ أ) بحياة أبوك

בחיית דינה (٢٢ أ) بحياة دينك

ع = ٤

وثمة خلط في العبرية بن حروف الإطباق وغيرها . فبالرغم من أن المقابل العبري للضاد العربية هو الصاد مثلما نجده في ארץ = أرض ، צחק = ضحك ، فإن الكلمات العربية المقترضة لم تقم وفق تلك الأسس المعهودة وإنما وفق أقرب صورة ممكنة للنطق العربي ، فكانت الدال هي البديل الأنسب للضاد ومن ذلك :

אדרוב (١٠ أ) اضرب

د = ٤

תפדל (٢٣٤ أ) تفضل יזיד פדלכם יזיד فضلک (המעברה ٨٦)

דחק (٥٥ أ) ضحك

?

סנדוק (١٦٢ أ) صندوق

والأمر الذي لا مسوغ له في رأينا هو قلب الكاف العربية المقترضة إلى قاف عبرية ، بالرغم من وجود هذين الحرفين - القاف والكاف - ضمن الأبجدية العبرية ، ومن أمثلة ذلك :

١٠٠٠

בִּזְקָה	(أ ٢٢ ، س ٨) بكرة
דַּחֵק	(أ ٥٥) ضحك
דְּבִקָה	(أ ٥٢) دبكة
מְבִרֵק	(פְּרִים ٩٢) مبروك
קָבֵב	(אַתִּי ٢٧) كباب
קוֹסָה	(أ ٢٠٢) كوسة .
עֲקֻרְתִּים	(תְּרַבְּגוּל ١٤٨) جمع عكروت

ولما كان منطوق حرف الصاد العبري هو TS ، فقد عمدت العبرية إلى إحلال حرف السامخ العبري محل الصاد العربية في الكلمات المقترضة للتشابه في النطق وبخاصة في العامية العربية حيث لا يعطي الصاد حقه في الإطراق :

٥ ص

בִּדָּס	(أ ٢١) بوض
אֵיכֶסִּי	(أ ١٠) اخص
סַחֲבָד	(س ٤٨) صاحبك
סוֹרְמִיָה	(أ ١٦٠) صرمايه
אַסְפֵּר	(أ ٢٣) اصفر
סַחֲתוֹן	(أ ١٦٠) صحتين
סוֹרְלַחָה	(أ ١٥٩) صلحه
סוֹבְחִי	(פְּרִים ٦٥) صبحيه

كما تحول حرف التاء العربي المهموس إلى طاء عبرية مطبقة في الكلمات

العربية المقترضة مثل :

تلخون ١١٥٨٦

اسكت (١٢١)

אוסקוט

تنك (١٠٢١)

סנקה

استني شويه (١٦٠١)

ססנה שויה

نتفه (١٥٢١)

נספה

ومن ناحية أخرى نجد أن الحرف الطبقي الخاء في العربية قد تحول إلى حرف الحاء الحلقي في العبرية وربما كان هذا بهدف نطقه نطقاً « اشكنازياً » ليتفق والأصل ، إذ أن كتابة الخاء العربية خاء عبرية قد تفرق في النطق . فالحاء العبرية تنطق في مواضع معينة كنهاية الكلمة أو عند سكونها وعدم تشديدها ، وورد الخاء العربية بعد اقتراضها في مواضع لا تتفق مع مواضع الخاء العبرية جعل النطق الطبيعي لها هو الكاف ومن ثم يبتعد النطق العبري عن أصله العربي ، ولهذا كان الأنسب أن تحل الحاء محل الخاء بعد الاقتراض .

ومن أمثلة هذا الإبدال بين الخاء والحاء :

خواجة (٨٧١)

חוגה

خمسة (٩٢١)

חמסה

خشب (٩٧١)

חשב

دخيل (٥٤١)

דחיל

يخرب بيتك (١٠٩١)

יחרב ביתך

سيخ (١٦١١)

סיה

סֹתָרָן (١٢١) سخن

בְּסִיחַ (٧٣١) بطيخ

ولما كان مخرج الهمزة قريباً من مخرج الهاء والعين الحلقيتين ، فقد حلت في العبرية محل هذين الحرفين في الكلمات المقترضة وذلك في :

אָדָס (١١١) هس

אַרְס (٢٥١) عرص

كما حلت الهمزة أيضاً محل القاف ، وهي في الحقيقة ليست سوى اقتراض للكلمة ونطقها العامي العربي :

شقفه ؟

לְיֶאפָה (٢٢٨) شافه = شقفه

אַהֲרֹת ערב , אַהֲרֹה (תרנגול ٩٢ , ١٤٨) أهوة المساء (قهوة المساء) أهوة

אַהֲרֹה (המעברה ٨ , ١٢٩) أهوة (قهوة)

הַחִידִיּא (الحلاوة [الظني]) (אחי ٢٧)

סָא (سوء (سوق)) (אחי ٦٠)

מַאלֹב (مألوب (مقلوب)) (אחי ٦٦)

אַנְשָׁר (أشار (أشقر)) (מִכְּכַל ١٤٩)

בְּאֶדְוֶבְסִיָּה (بأدونس (بقدونس)) (אחי ٢٧)

אַלְבוּ אַבִּיָּד (ألبه أبيض (قلبه)) (אחי ٦٠)

وحلت الجيم العبرية محل القاف العربية لتؤدي المنطوق العامي الفلسطيني
الببوي - المشابه للنطق الصعيدي - وذلك في النموذج التالي :

בגלה	(س ٦٧) نقله .
עגאל	(תסעד״ם ٥٩) عقال
סגיה	(תבבטי 1 ١٥٥) طاقة
בגרה	(س ٤٤) نقرة

وإن كنا لا نعدم نماذج أخرى بقيت فيها القاف دون تغيير يذكر مثل :

קאדי	(קנה ١٠) قاضي
סבק	(בלי כוכב ٢١) طبق

وقد استبدلت القاف بكاف في مواضع أخرى مثل :

קאדי	(תבבטי 1 ١٦٢) قاضي
כפתן	(תבבטי 1 ٢٢٠) قفطان

وقد تحولت الغين وهي حرف طبقي رخو مجهود إلى جيم وهي من الحروف
الحنكية في بعض الكلمات العربية المقترضة مثل :

בפיר	(א ٥٠) خفير
דוגרי	(א ٥٢ ; חסרת ١٦٢ , אתי ٢٢) دوغري

مع العلم بأن العين العبرية تقابل في الأصل الغين العربية مثلما نجده في

עלם = غلام

269 = غرب

ومما يلاحظ في مجال نظام كتابة الكلمات المقترضة استخدام حرف الراء محل الغين في موضوعين اثنين ، وهي مسألة يصعب تفسيرها إلا إذا كان المقترض ذا ثقافة فرنسية حيث تنطق الراء الفرنسية في بعض الأحيان قريبة من الغين العربية (٤٥) أما هذان الموضوعان العبريان فهما كلمة הַלְבֵּן (س ٦٧) غزالة وكلمة בְּרֵךְ (س ١٠) بغل .

وحلت الهاء أيضاً محل الألف في موضع واحد ، وذلك في أداة النداء « يا » حيث كتبت הַי (أ ١٠٧)

وقد يعود ذلك إلى تقارب النطق بين ألف المد في نهاية الكلمة والهاء المفتوح ما قبلها ، حيث لا يوجد بعدها حرف آخر .

وأخر ما يلفت الانتباه في مجال كتابة الكلمات العبرية المقترضة هو حذف الهمزة من بداية الكلمة :

הַסֵּבֶה הַבְּרֵיחַ (أ ١٦٠) استني شوية وصل
חֶמְסֵאל (س ٢٥) احمال قطع

ويمكن لنا بعد أن عرضنا لنظام كتابة الألفاظ العبرية المقترضة في العامية العبرية وما عكسه من ملامح صوتية أن نستخلص - بالإضافة إلى ما تم عرضه - بعض الأسس العامة المتعلقة بهذا المجال على النحو التالي :

أولاً : أن اشتراك اللغتين الآخذة والمعطية في معظم الحروف واختلافهما في بعضها جعلنا أمام مجموعتين بارزتين أولاهما حافظت على صورتها الصوتية الأصلية ومن ثم كتبت بنفس حروفها ، وثانيهما وقد حدث فيها

إبدال وتحريف لعدم وجود الحرف المقابل في اللغة الأخذة من ناحية ، ولبعد الناطقين بها من يهود أوروبا عن إمكانية النطق السليم لهذه الكلمات والألفاظ .^(٤٦)

فالمجموعة الأولى تم استيعابها على صورتها لمسايرتها النظام الصوتي العبري ، والثانية خضعت لتغييرات صوتية تتواكب مع النظم الكلامية للغة العبرية وللناطقين بها معاً .

ثانياً : هناك صعوبات نطقية تقابل العبرية بالنسبة للأصوات العربية التي لا وجود لها في العبرية ومن ثم تم استبدال هذه الأصوات بما هو أقرب لها على نحو ما شاهدنا في الصاد العربية والسامخ العبرية ، والضاد العربية والذال العبرية ...

البنية اللغوية

أولاً: الصيغ والتراكيب

لقد تعددت صيغ وأشكال الكلمات العربية المقترضة في العامية العبرية ، ويمكن أن نحدد أبرزها فيما يلي :

١- الألفاظ المفردة: وقد اشتملت على :

أ- أسماء ، وذلك مثل :

בַּדְבָדָה بندوره (٢٩١)

גַּוְגַה جوره (٤٧١) .

דַבְדָה دبكه (٥٢١)

טבוב	طابون	(٩٩١)
טבקה	تنكه	(١٠٢١)
בגלה	نقله	(١٥٠١ ، س ٤٤)
סולחה	صلحه	(١٥٩١)
סורמיה	صرمايه	(١٦٠١)
סיפתח	استفتاح	(١٦١١ وس ٤٩)
פוצרה	بكره	(١٧٩١)
פרטה	فراطه	(١٩٠١)
פורטשה	فرشاية	(١٨٠١)
תעריפה	تعريفه	(٢٣٤١)
חמאל	احمال	(س ٢٥)
בגרה	نقره	(س ٤٤)
דבש	دبش	(٥٣١)
סירה	طياره	(١٠١١)
כף	كيف	(س ٢٤)
ראס	راس	(٢١١١)
פלאפל	فلافل	(س ٥٤)
בולבול	بلبل	(٢٠١)

(210)	בּוּס	בּוּס
(220)	בַּחַר	בַּחַר
(162)	סַנְדוּק	סַנְדוּק
(210)	טַבֵּק	טַבֵּק
(212)	פּוּר	פּוּר
(215)	שֵׁרִיף	שֵׁרִיף
(22)	עֲבִיָּה	עֲבִיָּה
(62)	פִּלְפֵל	פִּלְפֵל
(220)	כַּפְתָּן	כַּפְתָּן
(22)	עַקֵּל	עַקֵּל
(27)	גַּחֲשׁ	גַּחֲשׁ
(29)	פּוּרְתָאב	פּוּרְתָאב
(21)	סִינִיָּה	סִינִיָּה

ב-כּוּפָתֵי, וּמִנְהָ:

(120)	מִתְרֹז	מִתְרֹז
(152)	נִתְפֵה	נִתְפֵה
(195)	כִּזְב	כִּזְב
(228)	שִׁנְפָּה	שִׁנְפָּה

(٢٣٤ ا)	طفران	תּפּרָן
(٢٥ ا ، س ٥١)	عرص	אַרֶס
(٤٣ ا)	براني	בְּרָאנִי
(٨٧ ا)	خواجه	חֹוּבָה
(١٣٩ ا)	ملان	מֵלָן
(٢١١ ا)	ريس	רַאִיס
(س ٣٧)	لطح	לֶטַח
(س ٥٥)	نفسوس	פֶּספּוּס
(٤٢ ا ، س ٦)	بارد	בָּרָד
(١٤ ا)	أطرش	אַטְרֵשׁ
(١٠٠ ا)	طويل	טוּוִיל
(١١٥ ا ، س ٣)	كبير	פּוֹנֵד
(١٢٠ ا)	كسلان	פּסָלָן
(١٣٩ ا)	ملعون	מֵלְעוֹן
(١٤١ ا)	مسكين	מִסְכֵּין
(٢٦ ا ، س ٢٦)	هندي	הֵינְדִי
(٦٣ ا ، س ٦٣)	طماع	טַמָּאע
(١٦٤ ا ، س ١٦٤)	مبسوط	מִבְּסוּט

מַגְבֵּיז	مجنون	(נַעֲרָיִם ١٠٤)
מַסְטֹל	مسطول	(נַעֲרָיִם ٤٠)
פָּאטִס	فاطس	(אַתִּי ٨)

٢- الأفعال:

وقد جاء معظمها في حالة الأمر مثل :

אָדָרְרֹב	اضرب	(אִ ١٠٠ , ס ٧٦)
אָדָסְקוּם	اسكت	(אִ ١٢٠ , ס ٤)
חָד	خد	(אִ ٨٧)
אַיִסְמָי	امش	(אִ ١٥)
נַעֲרָךְ	شوف	(אִ ٢١٨)
סַטְנָה	استني	(אִ ١٦٠)
דִּיר	دير	(אִ ١٥٥)
תַּפְרֵל	تفضل	(אִ ١٧)

كما وجدت صيغ المضارع في :

תַּלְחֵס	(٢٢٢)	تلحس
אַפְרֵס	(אִ ٨) ، (אַתִּי ٥٠) ، (תַּדְבַּגְלוּ ١٠٦)	أفريس
אַבּוּס		أبوس
אַסְלֵם	(פְּרִים ٦٥)	أسلم

אלעז (פריס 62) العن

אעז (191) اعوذ

3- الجمل

وقد تنوعت الجمل بين الاسمية والفعلية .

فمن الجمل الاسمية نجد هذه النماذج :

אנא קורדי (211) أنا كردي

אנא ערף (591) أنا عارف

חמדורלה (921) الحمد لله

אללה ירחמו (191) الله يرحمه

חלך מבסוט (921) حالك مبسوط

ومن الجمل الفعلية العديدة نجد :

דיר בלך (551) دير بالك

חודלה (871) خذلك

אבוס אידך (81) ابوس ايدك

סול בלך (1001) طول بالك

שופוני (2181) شوفوني

סטנה נאריה (1601) استني شويه

אעוזי ביללה (191) اعوذ بالله

ضحك عليه (أ ٥٥)	דַחַק עָלָיו
يسلم تمك (. حسרת ٦٥)	יְסַלֵּם תוֹמֵק
خلصنا (حسרת ٢٣٩ ، أ ٩٢)	חִלְסַנָּה

٤ - شبه الجملة

كثرت استعارة شبه الجملة العربية في العامية العبرية ، ومنها على سبيل

المثال :

منشان الله (أ ١٩)	מִנְשָׁאן אֱלֹהִים
بحياة الله (أ ١٩)	בְחַיֵּית אֱלֹהִים
بحياة أبوك (أ ٢٣)	בְחַיֵּית אָבִיךָ
وبزيادة (أ ٧٧)	וּבְזִידָה
من هون لهون (أ ١٤٠ ، س ١٨)	מִן הוֹן לְהוֹן
على السكين (أ ١٦٩)	עַל הַסַּכִּין
على طول (أ ١٧٠)	עַל אֶמְטָה
على كيف (أ ١٧٠)	עַל אֶפֶף
على رأسي (أ ١٧٠)	עַל רִאְסִי
على عيني (أ ١٧٠)	עַל עֵינַי
على صبح (أ ١٧٠ ، س ٤٧)	עַל סַבַּח
تحت أمرك (أ ٢٣١)	תַּחַת אֱמֶרְךָ

ويلاحظ في النماذج السابقة أن شبه الجملة قد اشتمل على الجار والمجرور حيث تعددت حروف الجر مثل من والباء وعلى كما اشتمل أيضا على الظرف والمضاف إليه .

هـ - تراكييب إضافية

وجدت التراكييب الإضافية العربية طريقها إلى العامية العبرية حيث تعددت صور هذه التراكييب ، فمنها ما جاء على شكل إضافة اسم إلى آخر مثل :

אָבֵר חֲנֻתִין (أبو نتتين (أ ٨)

דְּחִיל אֱלֵלָה (دخيل الله (أ ١٩)

דְּחִיל רֵבֶר (دخيل ريك (س ١٥)

אָבֵר אַרְבַּע (أبو أربع (أ ٨)

אָבֵר זֶקֶן (أبو زقن (س ١)

אָבֵר בֶּטֶן (أبو بطن (أ ٨)

אָבֵר בְּנָת (أبو بنات (أ ٨)

אָבֵר עֲלֵי (أبو على (أ ٨)

אָבֵר יַעֲזֵב (أبو شنب (أ ٨)

ومنها ما جاء في صورة إضافة اسم إلى ضمير وذلك مثل :

דְּחִילֵךְ (دخيلك (أ ٥٤ ، س ١٤)

סַחֲבֵךְ (صاحبك (س ٤٨)

חַבִּיבִי	حبيبي (أ ٨٦ ، س ٢٢)
רוּחִי	روحي (٦٤)
עֵינַי	عيوني (٧٨)

٦ - تعبيرات إفصاحية وانفعالية

تشكل التعبيرات الافصاحية والانفعالية جزءاً بارزاً من أجزاء الكلمات والتعبيرات العربية المقترضة في العامية العبرية . ومن أمثلة هذه التعبيرات :

וְלִי	ولك (٧٩ أ)
וְנִסִּי	ونص (٧٩ أ)
וְיִנֵּי	وينك (٧٩ أ)
כִּיפִיךָ	كيفك (س ١٧)
סַחַחֵנִי	صحتين (أ ١٦٠ ، س ٤٨)
בְּעֵדֶיךָ	بعدين (أ ٤٠)
מַעֲלֵינִי	معليش (أ ١٤٣ ، س ٤١)
מַפְיֵשֵׁנִי	مفيش (أ ١٤٣)

كما كثرت نماذج هذه التعبيرات المسبوقة بالأداة (يا) وذلك مثل :

יְהוָה סִידִי	يا سيدي (أ ١٠٧)
יְהוָה זַלְמָה	يا زلمة (أ ١٠٧)
יְהוָה רַב	يا رب (أ ١٠٧)

يا شيخ (أ ١٠٧)	יָהּ שֵׁיךְ
يا حفار (أ ١٠٧)	יָהּ חֲפָר
يا حبيبي (س ٢٠)	יָהּ חֲבִיבִי
يا حرام (س ٢٠)	יָהּ חֲרָם
يا ليلي (س ٢٠)	יָהּ לַיְלִי
يا سلام (س ٢٠)	יָהּ סָלָם

ثالثاً: الإشتقاق

لم تكثف اللغة العبرية العامية باقتراض ألفاظ وتراكيب من اللغة العربية وإنما حاولت «عبرنة» هذه الألفاظ، ومن ثم عوملت الكلمات العربية في كثير من الأحيان معاملة الكلمات العبرية في جوانب صرفية متعددة، وقد اتخذت عملية العبرنة مظاهر شتى منها:

أ- اشتقاق بقية حالات الصفة من مفرد ومؤنث وجمع مذكر ومؤنث بإضافة النهايات العبرية المعروفة، ومن ذلك:

אַבְרָךָ (أ ٨) أبيض، جاءت منها الصفة المؤنثة אַבְרָכִית بيضاء

אַהֲבֵל (أ ٩) أهبل، جاءت منها المفرد المؤنث אהבלית وجمع المذكر אהבלים وجمع المؤنث אהבלות

גִדְעָ (أ ٤٥) جدع، المفرد المؤنث גִדְעִית والجمع גִדְעִים

דוֹגְרִי (أ ٥٣) دوغري، والمفرد المؤنث דוֹגְרִית

זבגז (أ ٨٠) زبون . عومت الكلمة معاملة الصفة فجاء منها المفرد المؤنث

זבגזית والجمع זבגזים , זבגזות

זבלה (أ ٨٠) زبالة ، عند استخدامها كصفة يأتي منها الجمع بنوعيه זבלים، זבלות

זיפת (أ ٩٧) زفت . عند استخدامها كصفة جاء منها المؤنث المفرد זפתית

والجمع זיפתים, זיפתות

טריל (أ ١٠٠) طويل ، المفرد المؤنث טרילית

פניר (أ ١١٥) كبير ، والمفرد المؤنث פנירית

פסלן (أ ١٢٠) كسلان ، المفرد المؤنث פסלנית والجمع פסלנים

פנסט (أ ١٢٩) مبسوط ، المفرد المؤنث מפנסטה

פלענן (أ ١٣٩) ملعون ، المفرد المؤنث פלעננה

פסקין (أ ١٤١) مسكين ، المفرد المؤنث מפסקינה

סחב (أ ١٦٠) صاحب ، المفرد المؤنث סחבית والجمع סחבים

טפטר (أ ٢٠٠ ، س ٦) شاطر ، المفرد المؤنث טפטרת والجمع טפטרים

תס (أ ٢٢٢ ، س ٧٤) تيس ، عندما تستخدم كصفة يأتي منها المفرد المؤنث

תסית والجمع תסים

ب- جمع الاسم المفرد المذكر والمؤنث

בולבול (أ ٢٠) بلبل ، وجمعه بולבולים

בלורה (أ ٢٧) بلورة وجمعه בלורות

גורה (أ ٤٧) جوره ، وجمعه גורות

•	חמולות	(أ ٩٣) حمولة ، وجمعه	חמולה
•	סנקות	(أ ١٠٢) تنكة ، وجمعه	סנקה
•		(أ ١٢٠) كيف أو مزاج وجمعه	כף
•	מזבלות	(أ ١٣٤) مزبلة وجمعه	מזבלה
•	נגלות	(أ ١٥٠) نقلة وجمعه	נגלה
•	סולחות	(أ ١٥٩) صلحة وجمعه	סולחה
•	סיחים	(أ ١٦١) سيخ وجمعه	סיח
•	פינגנים	(أ ١٨٢) فنجان وجمعه	פינגן
•	פלחים	(أ ١٨٤) فلاح وجمعه	פلاح
•	קבקבים	(أ ٢٠٨) قبقاب وجمعه	קבקב
•	ראיסים	(أ ٢١١) ريس وجمعه	ראיס
•	ראסים	(أ ٢١١) راس وجمعه	ראס
•	ראסיות	(أ ٢١١) روسية ، ضربة رأس ، وجمعه	ראסיה
•	ססרות	(أ ٢٢٠) شطارة ، وجمعه	ססاره
•	סרקיות	(أ ٢٢٩) شرقيه	סרקיה
		(١٩١) مقابر	מקברות
		(١٠٨) حفلات	החפלות
		(٦١) فسق	פוסחוקים
		(١٩) طفرانين	ספראנין

ويلاحظ مما سبق أن جمع الاسم يعتمد على نوعه في اللغة العربية لا نهايته النحوية فمثلاً **סַנְקָה** ، **מַזְבֵּלָה** ، **נִגְלָה** (تنكة ، مزبلة ، نقلة) بالرغم من إنتهائها بنهاية الاسم المذكور لا المؤنث في العبرية ، إلا أن جمعها جاء مؤنثاً وفقاً لحالتها الأساسية في اللغة العبرية : **סַנְקוֹת** ، **מַזְבְּלוֹת** ، **נִגְלוֹת** .

עקרונים (תרגום 148) جمع عكروت .

ج- جمع الجمع

عمدت العبرية إلى جمع الأسماء التي اقترضتها من العربية وهي في حالة الجمع ومن ذلك :

בָּזָז (٣٢ أ) בזاز وجمعها בָּזָזִים

גַּמְוֵס (٣٢ أ) جاموس وجمعها גַּמְוֵסִים

סוּמְסוּמִים (١٥٩ أ) سمس وجمعها סוּמְסוּמִים

ב- اذخال هاء التعريف العبرية على الأسماء العربية النكرة مثل :

הַבּוּרְגָאס (٢٩ ، س ٧٧) وجع الرأس

הַבּוּס (٣١ أ) البوص

הַגַּמַע (٤٩ أ) الجمع ، الجماعة

הַחַמֵר (٩٣ أ) الحمار

תַחַת הַסוּרְמִיָה (٢٣١ أ) تحت الصرميه

הַקוֹרְבָה (אחי ٤٦) الكوشة

هـ- اشتقاق أفعال بذات أوزان عبرية من الكلمات العربية المقترضة مثل :

הַדְרִיב وزن הַפְעִיל من الفعل العربي אֶדְרֹב (١١٠ أ) اضرب

דַחַק وزن פִעַל من الفعل العربي דַחַק (٥٥ أ) ضحك

הַתְלִיזַם وزن הַתְפַעֵל من الكلمة العربية לָצַם (٧٥ أ) لازم

כִּיף	من الكلمة العربية	כִּיף	كيف مزاج (أ ١١٧ ، س ٢٤)
הַתְּכִיף	من	כִּיף	كيف (س ٢٤)
כִּזְבִּית	من الكلمة العربية	כִּזְבִּית	كذب (أ ١٩٥ ، س ٥٩)
הַנְּדִיס	من الكلمة العربية	הַנְּדִיסָה	هندسة (س ١٨)

ويلاحظ أن الاشتقاق لم يقتصر على وزن بعينه وإنما شمل العديد من أوزان الفعل في اللغة العبرية .

و- اشتقاق صفات بذات وزن عبري من كلمات عبرية مثل :

כִּיפָן	(أ ١١٧) بمعنى صاحب كيف من	כִּיף
כִּזְבִּיתוּ	(س ٥٩) بمعنى كذاب من	כִּזְבִּית

* * *

الجدالة

ينقسم الحديث في هذا المجال إلى قضيتين رئيسيتين وهما : مجالات استخدام الألفاظ المقترضة ثم دلالة هذه الألفاظ : ثبوتها وتغييرها .

أولاً : مجالات الألفاظ المقترضة :

لما كانت اللغة الآخذة هي العبرية في صورتها الدارجة ، فقد امتد الاقتراض إلى شتى مجالات الحياة ، ويمكن تحديد أبرز استخدامات الألفاظ المقترضة في المجالات الآتية :

١- المنكولات والمشروبات :

בִּסְמִיךְ (أ ٢٢) بطيخ

	היל (64 א)	היל
חומז	(חסרת 175 , 181 א) חמץ	
סחיבה	(101 א) طحينة	
פעה סולדן	(120 א) كعك سخن	
פעקים . מסן מסמ	(אחי 22) كعك بالسمن	
סמס	(159 א) سمن	
קבב	(199 א) كباب	
קוסה	(202 א) كوسة	
פלאפל	(54 א) س	(12 , 20) فلافل
חבת אלברכה	(אחי 22) حبة البركة	
פלפל	(אחי 62) فلفل	
פוסתוק	(חסרת 58) فستق	
סמבורסק	(אחי 50) سمبوسك	
לוקום	(פרים 68) لقم	
סומאק רזעתר	(פרים 6) سماق وزعتر	
ברזה	(תרבגול 65) بوزة	
פבסה	(אחי 25) كبسة	
רוטב	(אחי 26) رطب	

مَلْبَس	(פָּרִים ٤٢ ، פּוֹרְבִים ٨٧) ملبس
תְּמָרִינְדִי	(أ ٢٢٢) تمر هندي
פּאַבסוֹן	(אתי ٣١) ينسون
אהורה	(תרנגול ٩٢ ، ١٤٨ ، המעברה ٨ ، ١٢٩) قهوة
עֶרֶק	(פרים ٤٨ ، أ ١٧٤) عرق

ويلاحظ على الألفاظ السابقة أنها في معظمها من مأكولات ومشروبات البيئة العربية الفلسطينية مثل السماق والزعتر والكبسة واللحم والهيل وهي غير شائعة في بيئات عربية أخرى كمصر مثلاً .

٢- الأدوات والمعدات :

פָּרוֹד	(أ ٤٢) بارود
בְּרִמִּיל	(أ ٤٣) برمیل
גֵּרָה	(أ ٥٠) جرة
דְּבִשׁ	(أ ٢٥) دبش
בִּלָּטָה	(أ ٢٧ ، س ٨) بلاطة
חֲצֵב	(أ ٩٧) خشب
סִפְרָה	(أ ١٠١) طيارة
סִיחַ	(أ ١٦١) سيخ
פּוֹגוֹן , פּוֹנָגִין	(أ ١٨٢ ، س ٥٥) فنجان ، (תרנגול ٤٨) فجاجين

סנדוק

(א 162) סנדוק

ליפה

(פריס 141) ליפה

סיביה , סוריבי

(אתי 21) صنيه , صواني

לַבְרִיה

(נבטי 11 68) شبرية

פלקות

(חסרת 185 , תרבגול 69) فلکات

ويوضح مما ورد ذكره أنفا أن ألفاظ الأدوات والمعدات التي تم اقتراضها من

العربية هي من قبيل الأدوات المستخدمة في الحياة اليومية للأفراد .

2- عبارات الترحيب والمجاملات

אהלן וסהלן * (א 91 , ס 1 , חרפן 17 , תַּרְבִּיט 118 ,

המעברה 96 , חרד 89 , אתי 25 , תרבגול 19 ,

152) أهلاً وسهلاً

כִּיפֶךְ (א 117 , ס 27) كيفك

כִּיפֶךְ חֶלְךְ: (חאלק) (א 117 , ס 24 , תרבגול 147) كيف حالك

סלמת

(א 162) سلامات

סלמתו , סלמתך: (א 162 , ס 48 , חדר 125) سلامته , سلامتك

סחתיך (א 160 , ס 48 , פריס 45) صحتين

מברוק (א 129 , נַטְרִים 4 , אתי 26) مبروك

תפרל (א 234 , חרפן 17 , 80 , המעברה 26 ,

פחונים 82 , נַטְרִים 40 , מהתחלה 40 , תרבגול 152) تفضل

ويتضح لنا من عرض نماذج الألفاظ العربية المقترضة في مجال الترحاب والمجاملات أنها سائدة ومنتشرة بصورة واضحة بدليل ورودها في عديد من الكتابات العبرية الحديثة ، بل أن منها ما قد استخدم في كتابات يهود مهاجرين من شرق أوروبا من أمثال يوسف حليم برنر .

كما يتضح كذلك أثر البيئة الفلسطينية المحيطة في كثير من الألفاظ السابقة التي تختص بها البيئة مثل « يسلم تمك » « كيفك » وغيرها .

٤- الشتائم والاستهزاء :

أهبل (٩ أ)	אַהבֿל
أطرش (١٤ أ)	אַטֿרש
أخصى (١٥ أ)	אַיֿכֿסֿי
(٢٥ أ ، س ٥١) عرض	אַרֿס / עֿרֿס
(٤٢ أ ، س ٦) بارد	בֿאַרד
(٨٠ أ) زبالة	זבֿלה
(٨٠ أ ، س ٢١) زفت	זֿיפת
(٩٣ أ) حمار	חֿמר
(١٠٠ أ) طويل واهبل	סֿריל וְהַבֿל
(س ٢٧) لطخ	לֿסֿח
(١٠٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،	סֿפּגֿנז
١٣٠ أ)	תֿרנֿגול
(٢٠١) مجنون	טֿאָרֿיס

מִסְטוּל (١٤١١ ، س ٤٠ ، המעברה ٩٦ ، ١٨١) مسطول

יְהָרֵב בֵּיתְךָ (١٠٩١) يخرب بيتك

סְמָאע (אתי ٦٣) طماع

وجدير بالذكر أن ألفاظ الشتائم والاستهزاء ، وكذلك عبارات الترحيب والمجاملات ، هي من أكثر الألفاظ تبادلاً بين اللغات عامة وذلك لسهولة الاتصال البشري بأرجاء المعمورة ، ووجود جاليات أجنبية في معظم البلدان تتبادل مثل هذه الألفاظ والعبارات فيما بينها مما يسهل خروجها إلى البيئة المحيطة .

٥- الألقاب والكنى :

אַבּוּ (٨١ ، س ١) أبو ...

אַבְיָד (٨١) أبيض (أشقر)

גָּדַע (٤٥ ، س ١١ ، אתי ٦١) جَدَع

זַלְזָה (٨٣) زلة

רָאִים (٢١١) ريس

חָרָאגָה (תרבגול ١٤٧) خواجه

מוֹהַנְדֵס (חדר ٤٠) مهندس

בֵּינֵי (חסרת ٦٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، אתי ٣٧)

٦٣ ، פרים ١٤٦ ، בלי כוכב ، (١٩٩) شيخ

אַסְתָּאד (תרבגול ١٤٤ ، בעיר ٧٧) أستاذ

٦- عبارات القسم والحلف :

בחיית אברה	(أ ٢٢) وحياء أبوك .
בחיית אללה	(أ ٢٢) بحياء الله .
בחיית די צרה	(أ ٢٢) بحياء دينك .
בחייתך	(أ ٢٢) بحياتك .
גללה	(أ ٧٩) والله .
גללה אלעזים	(أ ٧٩) والله العظيم .

٧- وظائف وأعمال :

גפיר	(أ ٥٠) خفير .
מוכתר	(أ ١٢٣) مختار (عمدة)
מועלים	(أ ١٢٣) معلم .
פלח	(أ ١٨٤ ، אתי ٢٦ ، חרפי ٢٩٩) فلاح .
פנן	(أ ١٨٦ ، س ٥٥) فنان
הדאייה	(أ ١٢٨) الداية .
אלחפאפה	(أ ٩٢) الحفافة .

٨- ألوان :

אביד	(أ ٨١) أبيض .
אספר	(أ ٢٢) أصفر .

כפיה	(א 121 , מחלת , 11 , המעברה 11)
הירדן	(133) כופיה .
סורפיה	(א 160) سرمایه (حذاء) .
קפקר	(א 208 , פחובים 70) قبقاب .
כפתן	(בלי כוכב 220) قفطان .
תרבונ	(תרנגול 29) طربوش
עפיה	(בלי כוכב 23 , תרנגול 23 , 29) عباية .
גלביה	(הירדן 124) جلابية .

وتشير ألقاظ الملابس المقترضة إلى البيئة الفلسطينية بوضوح حيث تستخدم فيها هذه الملابس بكثرة عن غيرها من البيئات العربية الأخرى .

10- من مظاهر الطبيعة :

בוס	(א 31) بوص .
בַּחַר	(א 22) بحر .
בולבול	(א 20) بلبل .

11- أمراض

בוגראס / רגערס (א 29 , 77 , 6) وجع رأس .

١٢- أمثال وأقوال شائعة دارجة :

- אלי פת פת (א ١٥٠ ، מרבנות ٥٤) اللي فات مات .
- אנא אל על גאר קבל אדמר (מרבנות ٥٢) أسأل على الجار قبل الدار .
- פוקרה פיל-מנטאנט (א ٢٢ ، س ٨ ، מהתחלה ٥٠) بكره في
المشمش .
- אחסן מז בלנט (א ١٣) أحسن من بلاش .
- בטיח אספר (א ٢٣) بطيخ أصفر بمعنى كلام فاضي .
- בלא בטיח בלא אינטי (א ٢٥) بلا بطيخ بلا أشي .
- חמסה פייעינד (א ٩٣) خمسه في عينك .
- מן הון להון (א ١٤٠ ، س ١٨) من هون لهون .
- חלם (٧٧ ، חסדת ١٦٢) خلاص .
- אינטי לוקס (א ١٨) ايشي لوكس .
- דוגרי (א ٥٣ ، س ١٢ ، ١٦٣ ، ٢٢ ، ٢٦) دوغري .
- מנטאנט (א ١٣٣) مش بطال .
- דחילך (פרים ٩١ ، אתי ٨٠) .
- פחובים (١٣٩ ، ١٢٦ ، נעורים ٧٣) رخيالك .
- מן עיני (חרנבול ٢٠١) من عيني .
- ונוס (א ٧٩ ، אתי ٥٨) ونص .

יַעֲבִי	(תַרְבִּגוֹל , ٢٨ , אַתִּי , ٢٦ , ٢٢)
מִן תַּחַת אֲלֵאָרֶד .	(א ١٤٠) من تحت الأرض .
מַעֲלֵינָּה	(א ١٤٣ , ס ٤١) מעליش .
עַל הַסִּכִּין	(א ١٦٩) على السكين .
אֵילֶבֶר אַפִּיד	(אַתִּי , ٦٠) قلبه أبيض .
לַחֵד הַזֶּן רַבֵּס	(אַתִּי ١٧) لحد هون وبس .
עֲלָא כִיפֵה	(٢٨) على كيفك .
הַדְהוֹ	(א ٥٩ , תַרְבִּגוֹל ٥٨) ها دا هو .

ويلاحظ على الألفاظ السابقة أنها تنوعت بين أمثال شعبية وبين عبارات دارجة خاصة بالبيئة الفلسطينية مثل بطيخ أصفر ويلا بطيخ بلا أصفر وايشى لوكس وبين عبارات عامية تشترك فيها أكثر من لهجة عربية مثل دوغري وخلص ومن عيني ...

ومن المرجح أن يكون هذا التعدد الاقتراضي قد نبع نتيجة وجود طوائف يهودية تمثل اللهجات المختلفة كيهود مصر ويهود اليمن ويهود المغرب

١٢ - عبارات إسلامية :

אַעֲרֹז יְבִי לַלֵּה	(א ١٩١) أعوذ بالله .
אַלֵּלֵה יְרַחֵם	(א ١٩١) الله يرحمه .
חַמְדוֹ לַלֵּה	(א ١٩١) حمد لله .

מְנַסֵּן אֱלֹהִים	(١١٩) من شان الله .
וְאֱלֹהִים	(س ٢) والله .
דְּחִיל רַבֵּךְ	(س ٥٤) دخيل ربك .
בְּחַיַּת אֱלֹהִים	(١٩١) بحياة الله .
מְאַשְׁאֵלֵה	(אחי ٢٧ ، ٥١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٢) ماشا لله .
אֵי נִשְׁאַלֵה	(אחי ٢٦ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٧١ ، ٧٢)
١٤ ، כּוּרִים ٤٠)	(ان شاء الله .
אֶעֱזֹר בְּךָ מִן אֱשֵׁרָאן (נפחולי ٧١)	أعوذ بالله من الشيطان .
סְבִיל לָךְ	(נפחולי ٦٠) سبيل الله .
אֱלֹהִים	(נפחולי ٥٠) الهي .
הַמֵּאֲזִין	(נפחולי ١٣٩) المؤذن .

ثانياً : دلالة الألفاظ المقترضة .

إن مجال تأثير العربية على العبرية الحديثة - والذي بدأ في الظهور بوضوح على يد بن يهودا - في المجال الدلالي محدود للغاية ، باستثناء كلمات معدودة اقترضها بن يهودا ووسع من دلالتها وفقاً لاشتقاقاتها أو ضيق معانيها .

فكلمة תַּמְרוֹן العبرية والمأخوذة من تمرين « العربية » ، اتسع مدلولها ليشمل الاستراتيجية أو التكتيك .

وكلمة « أديب » العربية التي تعني المثقف أو الذي يكتب أدباً أو المؤدب ، قد ضاق مدلولها في العبرية واقتصر على المعنى الأخير فقط .

وبعد أن أقررنا بتأثير العربية على العبرية الدارجة ، ووقفنا على كثير من الألفاظ المقترضة يمكن لنا أن نطرح هذا التساؤل :

هل حافظت الألفاظ العربية المقترضة على معانيها الأصلية أم تغيرت وتبدلت؟ وفي البداية ينبغي أن نوضح أن للتغير الدلالي أنواعاً . فهناك تغير نحو الانحطاط Pejorative Change وينطبق هذا النوع على الكلمات التي كانت تعد نبيلة ورفيعة ثم أصبح لها ارتباط ومعاني تزدريها الجماعة . وقد وجد لذلك نموذج في كلمة « بلاطة » التي اقترضتها العامية العبرية لتؤدي نفس المعنى بالإضافة إلى وصف للفتاة التي ليس لها ثدي بارز ، وكلمة « خشب » أيضاً حيث أصبحت تشير إلى الشباب الذي لا يسعى وراء الجنس وكذلك إلى الشباب الساذج الأحمق .

وهناك تغير دلالي نحو التسامي Meliorative Change وهو يطلق على ما يحدث للكلمات التي كانت تشير إلى معاني ضعيفة أو ضعيفة ثم صارت تدل في نظر الجماعة الكلامية على معاني أرفع أو أسمى أو أقوى ، وأبرز هذه الكلمات نجده في العامية العبرية في لفظ $\text{הַיָּדֵי הַטְּהוֹרִים}$ الذي أصبح يدل على الرجل الذكي الفطن اللماح .

كما يوجد تغير دلالي تجاه تخصيص المعنى وتحديده

Restriction of Meaning or Narrowing of Meaning .

بمعنى أن تكون هناك كلمة تستخدم للدلالة على طبقة عامة من الأشياء ثم يضيق مدلولها إلى أن يصل إلى شيء محدد .

ولم نجد في ألفاظ الدراسة ما يمكن أن ينطبق عليه المفهوم السابق إلا في كلمة واحدة وهي סֵדֶה (أ ١٥٥) بمعنى نفس والتي ضاق استخدامها حتى اقتصر على الحشيش حيث تستخدم هذه الكلمة في تعاطي هذا النوع من المخدرات .

وعلى عكس النوع السابق ، هناك تغير دلالي نحو التعميم Expansion of Meaning وفيه يستعمل لفظ معين في غير ما وضع له لعلاقة بين المعنيين مثل :

אודרדוב (أ ١٠ ، س ٧٦) اضرب . وقد تطور معناها من فعل أمر للضرب إلى نداء تشجيع وحث ، יללה. אודרדוב ! תיבש כבד לעבודה ، كما تفيد أيضاً العمل بهمة ونشاط .

איכס / איכסי (أ ١٥) اخصي فهي بالإضافة إلى ما تشير إليه من الأشمئزاز أصبحت لقباً للشخص المثير للاشمئزاز أو المتطرف :
האיכסי הזה מוציא מופים נחמי בכבות ומתחיל לאכול אבל באיזה צורה . איכס !

אפבר / בפבר (أ ١٨ ، س ٢) أكبر ، كبير حدث تطور دلالي من الكم إلى الكيف حيث يقال :

קנה לו תפערן קטרון - אפבר תפערון

בלטה . بالإضافة إلى معناها الأصلي ، ومعناها المجازي في العامية العربية حيث يشار بها إلى الشخص الساذج السطحي فإنها في العبرية قد أخذت معاني أخرى منها ليرة ، كما تطلق على الفتاة ذات النهدين الصغيرين .

חמולה (أ ٩٢) حمولة ، أي عائلة كبيرة . تشير أيضا إلى مجموعة من الأشخاص تمشي في غير انتظام חברה! בחמולה - הסתדרו .

חפצב (أ ٩٧) خشب . تستخدم أيضا بمعنى ساذج ، أحمق ، شاب غير مثير ، شاب لا يسعى وراء الجنس الآخر .

פידי (س ٢٤) كيف أو مزاج ، عند اشتقاق فعل ذي وزن

عبري من هذا الاسم وهو הַתְּפִיץ . تطورت الدلالة إلى اشتاق .
يقال הַתְּפִיץ לוֹ أي اشتاق له .

מִתְּפִיץ (أ ١٢٢) محارم . هذه الكلمة تطلق في العامية الفلسطينية
بمعنى الانتقال من شقة إلى أخرى ، فقد أخذت من شهر محرم العربي والذي
اعتاد بعض المسلمين على أن يستبدلوا فيه مسكانهم بأخرى ، وقد تطور المعنى
ليشير إلى الفوضى والاضطراب מְהַרְמָה وهي من المعاني التي يحملها
الانتقال من مسكن إلى لآخر .

עֵלָא טוֹל على طول . تطور معناها إلى ممتاز ، مضبوط حيث يقال :

הַכְּנִיס לוֹ מִכָּה עֵלָא טוֹל
פִּינָגִין (أ ١٨٢) فنجان . تطور معناها للدلالة على الإناء الذي تعد
فيه القهوة التركي أي (الكنكة) بالإضافة إلى الإناء الذي تشرب فيه القهوة .

פִּנָּן (أ ١٨٦) فنان . تشير أيضاً إلى معاني عديدة منها رائع ،
ممتاز ، في حالة نفسية جيدة ، استمتاع ، لذة . يقال مثلاً :

רֵאִיתִי סָרַס פִּנָּן עַל הַבְּאִצִּים .

רַח יְגִיב (أ ٢١٤) راح يجيب . تشير أيضاً إلى معنى الاختفاء والموت .

פִּוְקָה (أ ٢٢ ، س ٨) بكره . تستخدم للتأجيل أو التسويف إلا أنها
في العبرية تفيد أيضاً الرفض القاطع פוּקַח לֹא / לעולם לא . ويستخدم
تعبير פוּקַח בְּמִשְׁמַחַת מִנְּסָה بكره في المشمش ليؤدي معنى :

בְּרוּר פִּי לֹא / בהחלט אֵינִי מְסֻכָּים / אין כלי סכרי

טִיב (أ ١٠١) طيب . تطورت دلالة هذا المعنى إلى معنى أين ؟

فيقال :

סֵיב, עֹבֵר נָבוֹע , עֹבֵר חֹדֵשׁ וְהֵילֵךְ אֵיבְנֵר .

وكما أشرنا إلى التغييرات التي لحقت بالألفاظ المقترضة في مجال الدلالة ، ينبغي أن نشير في هذا المقام إلى أن هناك العديد من الألفاظ التي حافظت على دلالتها الأصلية دون تغيير يذكر ، ومن أمثلة ذلك :

טַרַל בָּלָד:	(أ ١٠٠) طول بالك ، اصبر
מְבֹסֵס	(س ٢٨) مبسوط
פְּסָלָן	(أ ١٢٠) كسلان
מְבֹרֵךְ	(أ ١٢٩) مبروك
מָלֵא	(س ٤٠) مملوء
מְסֻסֵל	(أ ٤٠ ، س ١٤١) مسطول ، سكران ، مشوش الفهم
מְגֵבֵן	(أ ١٢٠) مجنون
מַעֲלִינָה	(أ ١٤٢ ، س ٤١) لا بأس
מַעֲרֵף	(أ ١٤٢) معروف ، إحسان
סָחַב	(أ ١٦٠) صاحب
תָּמַם	(أ ٢٢٢) تمام . جيد جداً
אוֹסְקוֹס	(أ ١٢٠ ، س ٤) اسكت
אוֹף	(س ٢) أف (للضيق أو الضجر)

أטרش (١٤ أ)	אַטְרֵשׁ
امش (١٥ أ)	אַיִמְשִׁי
(١٨ أ) شيء ممتاز	אַיִנְי לִדְקָם
(٢٨ أ) لا داعي، مجاناً	בְּלֹטָא
(٥٠ أ) جرة الماء	גְּרָה
(١٥٢ ، س ١٥) مباشرة ، لب الموضوع ، لقب للرجل	דִּדְגְרִי
	المستقيم
(٥٥ أ) احترس	דִּיר בְּלֶךְ
(٩٢ ، س ٢٤) خلاص . انتبهنا .	חָקֵס
(٩٣ أ) تعبير تصاحبه حركة بكف اليد اتقاء للحسد	חֲמִסָּה פִּי - עֵינֶיךָ
	(خمسة في عينك)
(٩٥ أ) حفلة .	חַפְּלָה

الخاتمة

وبعد العرض السابق للألفاظ العربية المقترضة في العبرية الدارجة يمكن أن نحدد النتائج الرئيسية التالية :

أولاً : لم تخضع عملية الاقتراض لأية أسس ، لأنها كما يشير عنوان الدراسة ، مستقاة من العامية وليست وفق قوانين أعدها وعمل بمقتضاها الباحثون اللغويون .

ثانياً : تعددت مصادر الاقتراض وكان أبرز هذه المصادر العامية الفلسطينية والعامية العربية بوجه عام والعربية الفصحى ، كما استوعبت بعض الألفاظ ذات الأصل غير العربي والتي تستخدم في العربية .

ثالثاً : اتخذت الألفاظ المقترضة أشكالاً وصيغاً لغوية متعددة . فقد تنوعت بين الأسماء والصفات ، والأفعال وبخاصة في صيغة الأمر ، والجمل الإسمية والفعلية وشبه الجملة . كما شملت تراكيب إضافية متعددة وتعبيرات افصاحية وانفعالية كثيرة .

ولم تكتف العامية العبرية بالاقتراض وإنما برزت عملية «عبرنة» المقترضات متمثلة في اشتقاق حالات الصفة بنهايتها العبرية وجمع الاسم المفرد بل وجمع الجمع العربي . وقد جمعت الأسماء وفق حالاتها من التانيث أو التذكير في الأصل العربي لا في صيغتها العبرية .

كما دخلت هاء التعريف العبرية على الأسماء المفردة المقترضة .

وزهدت العبرية الدارجة مذهباً أكثر وضوحاً في سبيل صبغ الشكل العبري على هذه الألفاظ المقترضة فاشتقت أوزاناً فعلية متعددة من هذه الألفاظ ، بل واشتقت أوزاناً لصفات من بعض الألفاظ المقترضة .

رابعاً : فيما يتعلق بنظام كتابة الألفاظ المقترضة ، فقد بقيت ألفاظ على صورتها العربية في النظام الصوتي ، أما ما لم يكن هناك مقابل صوتي له فقد تمت معالجته بحروف قريبة في نطقها ومخرجها باستثناء بعض الحالات الشاذة التي خالفت هذا النظام وحدث فيها خلط خاصة فيما يتعلق بحروف الإطباق .

كما اتبعت كتابة الألفاظ المقترضة الصورة الصوتية العربية العامية مثل إثبات الهمزة محل القاف والجيم محل القاف في كثير من الأحيان .

خامساً : أما مجالات الاقتراض العبري فقد تعددت وتنوعت لتشمل كافة جوانب التعامل في المجتمع . فهي لم تقتصر على عبارات التحية أو الشتائم كما يحدث في حالات كثيرة من الاقتراض اللغوي وإنما شملت جوانب أخرى مثل المكولات والمشروبات والأدوات والمعدات والألقاب والكنى والقسم والوظائف والأعمال والألوان والملبوسات ومظاهر الطبيعة والأمراض والأمثال والأقوال الشائعة بالإضافة إلى العبارات الإسلامية الدارجة .

ويمكن أن نستنتج هنا أن البيئة الفلسطينية ، والتي تمثل المصدر الرئيسي للاقتراض ، قد ألفت بظلالها على هذه المجالات بصورة مميزة وواضحة ومن ناحية أخرى ، لم تقف العامية العبرية عند معاني ودلالات الألفاظ المقترضة فهناك ألفاظ قد وردت ووسعت من دلالاتها ، وأخرى قد حددتها ، كما هناك تغيرات دلالية نحو الانحطاط وأخرى نحو التسامي ، بالإضافة إلى بقاء نسبة كبيرة من الألفاظ المقترضة على دلالاتها بون تغيير .

سادساً : اشتملت قواميس العامية العبرية التي أتاحت للباحث على كلمات وألفاظ عربية لم تشر هذه المصادر إلى أصلها العربي وذلك مثل :

כָּבִיר	· (أ ١١٥) كبير
מִן הָרֹז לְהָרֹז	(أ ١٤٠) من هون لهون
מִן תַּחַת אֲרֶזֶר	(أ ١٤٠) من تحت الأرض
עֲלָא סֶל	(أ ١٧٠) على طول
לְשָׂרְקִיה	(أ ٢٢٩) شرقية
אָרֶף	(س ٢) أف

كما أشارت إلى عربية ألفاظ أخرى هي ليست أصلاً من العربية وقد أشير إليها في ثنايا الدراسة عند الحديث عن مصادر الاقتراض .

سابعاً : عند تتبع ظاهرة الاقتراض اللغوي من العربية في الأعمال الأدبية العبرية الحديثة وذلك في الكتابات التي ظهرت منذ أوائل القرن الحالي وحتى إعداد هذه الدراسة أمكن أن نستنتج ما يلي :

١- قلة الألفاظ العربية في كتابات القصاصين الأشكناز في بداية هذا القرن مثلما عند يوسف حليم برنر ، وتزايدها مع استمرار التعايش بين العرب واليهود على نحو ما عكسته كتابات موسى سملا نسكي .

٢- تزايد استخدام هذه الألفاظ في كتابات يهود فلسطين الذين ولدوا وعاشوا فيها على نحو ما وجدنا عند يهودا بورلا ، الذي برر استخدامه لها بالأخوة والتقارب بين الشعبين واللغتين .

٣- شكلت الألفاظ العربية المقترضة نسبة كبيرة إلى حد ما في كتابات الأدباء اليهود الذين قدموا إلى فلسطين من بلاد عربية مثل سامي ميخائيل وشمعون بلاص وشلوم درويش وامنون شמוש وإيلي عامير .

٤- اشتملت كتابات الأدباء الذين ذكروا أنفاً على ألفاظ لم ترد في قواميس العامية العبرية بالرغم من أن صدور بعض هذه القواميس قد ظهر في وقت حديث وبعد صدور إنتاج هؤلاء الأدباء بسنوات .

٥- قلت نسبة استخدام الألفاظ العربية بمرور الوقت عند بعض الأدباء العبريين . فرواية الوارث لشمعون بلاص (١٩٨٧) لا تضم من هذه الألفاظ سوى كلمات معدودة إذا ما قورنت بسابقاتها لنفس الكاتب .

وإذا ما ترجمنا نتائج هذه الدراسة إلى ملاحظات كمية تقريبية فيمكننا أن نثبت ما يلي :

١- بلغ مجموع الألفاظ التي اقترضتها العبرية العامية والتي استخدمها الباحث ثلثمائة لفظ .

٢- انفرد المعجم (أ) بمائة وتسعة وسبعين لفظاً أي بنسبة ٦٠٪ من المجموع الكلي بينما انفرد المعجم (س) بواحد وعشرين لفظاً أي بنسبة ٧٪ .

٣- بلغ مجموع الألفاظ المشتركة بين المعجمين خمسة وأربعين أي بنسبة ١٥٪.

٤- بلغ مجموع الألفاظ التي وردت في الروايات العبرية مائة وخمسة ألفاظ أي بنسبة ٣٥٪ :

أ- أربعة وخمسون لفظاً وردت في الروايات ولم ترد في المعجمين أي بنسبة ١٨٪ من المجموع الكلي .

ب- واحد وخمسون لفظاً وردت في الروايات ووردت كذلك في المعجمين أي بنسبة ١٧٪ من المجموع الكلي .

من ناحية أخرى :

١- بلغ مجموع الألفاظ المفردة التي وردت في المعجمين مائة وأربعة وستين أي بنسبة ٥٥٪ من المجموع الكلي تقريباً .

٢- بلغ مجموع الألفاظ المفردة التي وردت في الروايات العبرية تسعة وأربعين أي بنسبة ١٦٪ من المجموع الكلي تقريباً .

٣- أما الجمل الفعلية التي وردت في مادة الدراسة فقد بلغ عددها ثمانين عشرة جملة أي بنسبة ٦٪ تقريباً من المجموع الكلي للألفاظ المقترضة .

٤- بلغ عدد الجمل الإسمية إحدى عشرة جملة بنسبة تصل إلى ٤٪ تقريباً .

٥- عدد التراكيب الواردة في مادة الدراسة ثلاثة وأربعين بنسبة ١٤٪

تقريباً .

الملاحظات

Haugen, E. "The Analysis of linguistic Borrowing", Journal of The – ١
Linguistic Society of America, Language, No. 26, 1950, p. 919.

نقلًا عن : عبد الرازق حسن محمد « ملاحظات عن الألفاظ الهوسوية المقترضة من اللغة العربية
المجلة العربية للدراسات اللغوية ، المجلد السابع ، العدد الأول - الثاني ، فبراير ١٩٨٩ ، المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الخرطوم ، ص ٦٦ .

Jespeson, O., Language, its nature, development and origin, London – ٢
don, p. 208.

٢ - من هذه الدراسات على سبيل المثال :

Shivtiel, A, "Language in Contact The Contribution of The – ١
Arabic language to the Revival of Hebrew", Journal of Semitic
Studies, vol. xxx, Spring 1985.

Yellin, D., "Ben Yehudah and the Revival of the Hebrew lan- – ب
guage", Journal of Palestine Oriental Society, vol. III, 1923.

٤ - محمود فهمي حجازي ، علم اللغة العربية ، دار الثقافة ، القاهرة ١٩٨٦ ، ص
٢٨ - ٣٠ .

٥ - لمزيد من التفاصيل حول الصراع اللغوي انظر : على عبد الواحد وافي ، علم
اللغة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ط ٧ ، ١٩٧٢ ، ص ٢٣٩ -
٢٤٨ .

٦ - وحيد محمد عبد المجيد ، اليهود العرب في إسرائيل ، احتمالات العودة
واتجاهاتها ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، الاهرام ، رقم ٢٧ ،
القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ٣٩ - ٤٠ .

- ٧ - ف . دي سوسير ، فصول في علم اللغة ، ترجمة أحمد نعيم الكراعين ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٥ ، ص ٣٣٩ .
- ٨ - انظر : محمود فهمي حجازي ، المرجع السابق ، ص ٢٧ .
- ٩ - علي عبد الواحد وافي ، المرجع السابق ، ص ٢٥٣ .
- ١٠ - Jesper son, O., p. 209
- ١١ - Yellin, D., "Ben Yehudah and the Revival of the Helew language", journal of polestine Oriental Society, vol. III, 1923, p. 98.
- ١٢ - أ. شفتيل ، المرجع السابق ، ص ٩٩ .
- ١٣ - زخرونوت فاعد هالشون (١) ، ١٩١٢ ، ص ١٤ نقلًا عن أ . شفتيل ، المرجع السابق ، ص ١٠٠ انظر ايضا : حانا ماجيد ، تولدوت لشونينو ، بيت دافير ، إسرائيل ، ١٩٨٤ ، ص ١٥٦ - ١٥٨ .
- ١٤ - Yitshaki, J., "The Views of the Haskalah Authors on Hebrew language", Leshonenu, Vol.2, 1971, p. 43.
- ١٥ - أ . شفتيل ، المرجع السابق ، ص ١٠٠ .
- ١٦ - هالشون هعفريت لشون حيا ، يروشالايم ، ١٩٤٩ نقلًا عن أ . شفتيل ، المرجع السابق ، ص ١٠١ .
- ١٧ - يهودا بورلا ، بلي كوخاف ، تل أبيب ، د.ت ، ص ١١ .
- ١٨ - احمد عيسى ، المحكم في اصول الكلمات العامية ، مصر ، ١٩٣٩ ، ص ٥١ .

- ١٩ - المصدر السابق ، ص ٥١ .
- ٢٠ - المصدر السابق ، ص ٧٨ .
- ٢١ - المصدر السابق ، ص ٨٥ .
- ٢٢ - المصدر السابق ، ص ١٢٣ .
- ٢٣ - المصدر السابق ، ص ١٣٤ .
- ٢٤ - المصدر السابق ، ص ١٥٤ .
- ٢٥ - المصدر السابق ، ص ١٧١ .
- ٢٦ - المصدر السابق ، ص ١٧٨ .
- ٢٧ - المصدر السابق ، ص ٤٢ - ٤٣ .
- ٢٨ - المصدر السابق ، ص ١٢٣ .
- ٢٩ - Turkce Sozluk, Ankra, 1974, p. 430 -
- ٣٠ - قاموس الفارسية ، تأليف دكتور عبد النعيم محمد حسنين، دار الكتاب المصري ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٠٢ .
- ٣١ - قاموس تركي ، تأليف شمس الدين سامي ، دار سعادت ، ١٣١٧ هـ ، ص ١١٣٧ .
- ٣٢ - المصدر السابق ، ص ١٢٠٢ .
- ٣٣ - المصدر السابق ، ص ٢٦٥ .
- ٣٤ - قاموس الفارسية المصدر السابق ، ص ٧٣٧ .

- ٣٥ - المصدر السابق ، ص ٧١٨ .
- ٣٦ - احمد عيسى ، المصدر السابق ، ص ٤٠ .
- ٣٧ - المصدر السابق ، ص ١٥٤ .
- ٣٨ - المصدر السابق ، ص ١٤ .
- ٣٩ - المصدر السابق ، ص ١٧٠ .
- ٤٠ - المورد ، قاموس إنجليزي - عربي ، ط ١٥ ، ١٩٨١ .
- ٤١ - The Concise English Dictionary, England, p . 312
- ٤٢ - Turkce Sozluk, p. 68
- ٤٣ - محمود فهمي حجازي ، المرجع السابق ، ص ٣٠ - ٣١ .
- ٤٤ - علي عبد الواحد وافي ، المرجع السابق ، ص ٢٩٣ - ٢٤٩ .
- ٤٥ - ربما يرجع ذلك إلى كثرة العنصر الإسرائيلي ذي الثقافة الفرنسية بين المهاجرين اليهود العرب وبخاصة يهود المغرب والعراق ، ولتأثير الفرنسية على يهود العراق على سبيل المثال ، أنظر نور مدارس الأليانس في ذلك وتفاصيله في :
- فاضل البراك ، المدارس اليهودية والإيرانية في العراق ، دراسة مقارنة ، ط ٢ بغداد ١٩٨٥ م ، ص ٤٧ .

قائمة المختصرات

- אתי מלבנון ' אמנון שמוש ' תל-אביב ' 1981 .
 מיכל עזרא ספרא ובניו ' רמת-גן ' 1978 .
 תרנגול ' תרנגול כפרות ' אלי עמיר ' תל-אביב ' 1984 .
 חסות ' סמי מיכאל ' תל-אביב ' 1975 .
 שוויס ' שוויס ושוויס יוחר ' סמי מיכאל ' תל-אביב ' 1974 .
 פחונים ' פחונים וחלומות ' סמי מיכאל ' תל-אביב ' 1978 .
 חופן ' חופן של ערפל ' סמי מיכאל ' תל-אביב ' 1979 .
 פרים ' פרים פרים ' שלום דרויש ' תל-אביב ' 1986 .
 חדר ' חדר נעול ' שמעון בלס ' תל-אביב ' 1980 .
 בעיר ' בעיר התחתית ' שמעון בלס ' תל-אביב ' 1979 .
 המעברה ' המעברה ' שמעון בלס ' תל-אביב ' 1964 .
 היורש ' היורש ' שמעון בלס ' תל-אביב ' 1987 .
 שבטי 1 ' בין שבטי ערב ' משה סמילנסקי ' ירושלים ' 1937 .
 מהתחלה ' מהתחלה ' י.ח. ברנר " התקופה " ' כ/16 ' וורשה ' 1922 .
 בלי ' בלי כוכב ' יהודה בורלא ' תל-אביב .
 נפתולי ' נפתולי אדם ' יהודה בורלא ' תל-אביב .
 נשים ' נשים ' יהודה בורלא ' תל-אביב .
 בעל ' בעל בעמיו ' יהודה בורלא ' תל-אביב .

ملحق

بالإلفاظ العربية الواردة في قواميس العامية العربية
وبعض الروايات العربية الحديثة

المعنى العربى	مكان وروده	اللفظ بالعربية
قبضاي - قبضيات	٧٠ س ١ ، حדר ٥٢ ، أث ٥٧	אַבדאַي / אַבדאַית
أبدأ	٨١	אַבדן
أبو	٨١ س ١	אַב
ابوس ايدك / روحها	٨١ ، أث ٥٠ / חרנגول ١٠٦	אַבוס אַינר / רוחה
أبيض	٩١	אַבײד
أهبل	٩١	אַهבל
أهلا وسهلاً	٩١ س ١ ، حدر ٨٩ ، أث ٢٥ ، حرنجول ١٩٦ ، خوفن ١٧ ، شوي ١٨٠	אַهلן וַסהלן
اضرب	١١١	אַדרױב
أول باب	١١١	אַול בּב
أونطه / أونطجى	١١١	אַונטסה / אַונטײ
أس (اسكت)	١١١	אַوس
اسكت	١٢٠ س ٤ ، حرنجول ١٢٥ ، ١٦٢	אַوسקױט

المعنى العربي	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
أف	س ٢	אוף
أحسن	أ ١٢	אַחֶסֶן
أحسن من بلاش	أ ١٢	אַחֶסֶן מִן בְּלָשׁ
أطرش	أ ١٤	אַטְרֵשׁ
أخص	أ ١٥	אַיִכֶס
اللى فات مات	أ ١٥	אַיִלִי פֶחַ מָת
امشى	أ ١٥	אַיִמְשִׁי
انعل	أ ١٧	אַיִנְעַל
ان شالله	أ ١٧ . אחי ٢٦ שורים	אַיִנְשָׁאלָה
	שורים ٤٠	
ايشى لوكس	أ ١٨	אַיִשִׁי לֹדֶקֶס
اكبر	أ ١٨ . س ٢	אַכְבֵּר
الله	أ ١٩ . س ٢ ، بلي	אַלָּה
	١٨٢	
والله	أ س ٢	בְּאַלָּה
الله اكبر	س ٢	בְּאַלָּהוּ אַכְפֵּר
الله يرحمه .	أ ١٩ . אחי ٤٥	אַלָּה יִרְחַמֵּנוּ
الحمد لله	س ٢	אַלְחַמְדוּ לָהּ
حمد الله	س ٢ . أ ٩٢	חַמְדֵּי לָהּ
	١٢٥	
اعوذ بالله	أ ١٩	אַעֲרֹז בְּבִילָה
دخيل الله	أ ١٩	דַּחֵיל אַלָּה

المعنى العربى	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
بحياة الله	١٩ ا	בחיית אללה
يا الله	١٩ ا	יָהּ אֱלֹהֵה
الله	١٩ ا	אֱלֹהֵה
من الله	١٩ ا	מִן אֱלֹהֵה
أنا عارف	٢١ ا، פחונים ١٢٧	אנא עֲרַף
	חסות ١١٢	
أنا كرى	٢١ ا	אנא קוֹרֵדִי
عرض	٢٥ ا، س ٥١	אַרְס
بارد	٦ ا، ٤٢	בְּאַרְד
وجع راس	٢٩ ا، س ٦	בוֹגְרָאס
وجع راس	٧٧ ا	וַגְעֵרָאס
باب الله	٦ س	בַּב אֱלֹהֵה
بلبل	٢٠ ا	בוֹלְבֹל
بُمة	٧ س	בוֹמְבָה
بوليس	٢٠ ا	בוֹלִיס
بوص	٢١ ا	בוּס
بكره	٢٢ ا، س ٨	בוֹקְרָה
بكره فى المشمش	٢٢ ا، س ٨	בוֹקְרָה פִּיל-מֶשֶׁמֶשׁ
	٥٠	מהתחלה
بزاز	٢٢ ا	בְּזָז
بحياة ابوك	٢٣ ا	בחיית אבוק
بحياة دينك	٢٣ ا	בחיית דִּינָה

المعنى العربى	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
بحياتك	٢٢ ا	בְּחַיֵּיךָ
بحر	٢٢ ا	בַּחַר
بطيخ / بطيخ اصفر	أثي ٢٦ / ٢٣ ا	בְּסִיחַ / בְּסִיחַ אֲסִפֵּר
بايى	٨ س	בַּי
بلا بطيخ بلا اش	٢٥ ا	בְּלֹא בְּסִיחַ בְּלֹא אִישׁ
بلدى	٢٦ ا	בְּלָדִי
بلاطه	٢٧ ا، ٨ س	בְּלָטָה
بلوره	٢٧ ا	בְּלוּדָה
بلاش	٢٨ ا، ثرنبول ٧٧	בְּלָשׁ
بنوره	٢٩ ا	בְּנֹדָה
بس	٤٠ ا، أثي ٢٧	בֶּס
بعدين	٤٠ ا	בְּעֵדִין
بره / برانى	٤٢ ا، ٤٣ ا	בְּרָה / בְּרָאנִי
بارود	٤٢ ا	בְּרוּד
بغل	١٠ س	בְּגַל
برنامج	٤٣ ا	בְּרֻנְמַג
برميل	٤٣ ا	בְּרֻמִּיל
جدع	٤٥ ا، ١١ س، أثي ٦١	בְּדַע / בְּדָה
جميز	٤٦ ا	בְּזִמֵּס
جوده	٤٧ ا	בְּזָה
جاموس	٤٩ ا	בְּזָמוּס

المعنى العربى	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
جمع - جماعه	٤٩١ ، س ١٢ ، آت ٦٢	בָּמַע / גַּמְעָה
	٢٠١ חרפן	
خفير	٥٠ أ	בְּפִיר
جره	٥٠ أ	גַּרְה
دبع	٥٢ أ	דַּבֵּעַ / דַּבֵּעַ
دبكه	٥٢ أ	דַּבְּקָה
دبش	٥٣ أ	דַּבֵּשׁ
دغرى	٥٣ ، س ١٥ ، آت ٢٢	דוֹגְרִי
	١٦٣ חרפן	
دخيلك	٥٤ ، س ١٤ ، آت ٩١	דַּחֲיֵלָךְ
	آت ٨٠ ، בעמיר	
	٢٧٤ ، שורים ٧٣ ،	
	١٢٦ פחונים	
دخله	٥٤ ، آت ٤٥	דַּחֲלָה
ضحك عليه	٥٥ أ	דַּחַק עָלָיו
دير بالك	٥٥ أ	דִּיר בַּלָךְ
ضطره	٥٧ أ	דַּרְסָה
هاداهو	٥٩ أ	דָּהוּ
هندس	س ١٨	הַנְּדָס
هيل	٩٢ ، آت ٦٤ ، ترنبول	הֵיל
وبزياده	٧٧ أ	וּבְזִיָּדָה
ولك	٧٩ أ	וְלָךְ

المعنى العربي	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
والله العظيم	٧٩١	וַאללה אַלעזרים
والله	٧٩١	וַאללהי
ونص	٧٩١ ، אחי ٥٨	נָנוס
ويترك	٧٩١	וַיַּנֵּךְ
زيون / زيونات	١٢٥ / אחי ٨٠	זבון / זבונאַת
زياله	٨٠	זבֿלָה
زفت	٨٣ ، س ٢١	זפֿת
زله	٨٣ ، س ٢١	זלמָה
زبورده (آلة التتبيه)	٨٤	זמבֿורָה
حَبَّوب	٨٦ ، س ٢٢ שרדים ٧٠	חבֿובֿ
حبيبي	٨٦ ، שרדים ١٩١	חבֿיבֿי
خواجه	٨٧	חֿוֹבָה
خدك	٨٧	חֿוֹדֿלֿךְ
حمص	٨٨	חומֿוס
حياله	٩٠	חֿיֿלָה
حالك مبسوط	٩٢	חֿלֿךְ מֿבֿסֿוס
خلاص	٩٢ ، س ٢٤ ، אחי ٢٠	חֿלֿס
	חסות ١٦	
خلصنا	٩٢ ، حسوت ٢٢٩	חֿלֿסֿנָה
أحمال	٩٧ ، س ٢٥	חמֿאל
حموله	٩٢ ، אחי ٧	חמֿולָה
خمسة في عينك	٩٣	חֿמֿסָה פֿי-עַיֿנֿךְ

زماره

المعنى العربى	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
حمام	٩٣ ا	חֶמֶר
حصلو	٩٤ ا	חִסְלוּ
حسكه (زندق)	٩٤ ا	חִסְקָה
خنطريش (كلام فارغ)	٩٤ ا	חֲנִטְרִישׁ
حفله	٩٥ ا، تارنبول ٢٠	חֶפְלָה
خرابه	٩٦ ا	חֶרְבָה
حرام	٩٧ ا، אחי ٢٥، שורים ١٠٤	חֶרֶם
خشب	٩٧ ا	חֵשֶׁב
طابون	٩٩ ا	סָבוּן
طويل وهبيل	١٠٠ ا	סוּיַל וְהַפֵּל
طول بالك	١٠٠ ا	סוּל בַּלֶךְ
طحينه	١٠١ ا	סַחִינָה
طيب	١٠١ ا	סִיב
طياره	١٠١ ا	סִיָרָה
تمبل	س ٢٨، שורים ١٢٤	סַמְבַל
تنكه	١٠٢ ا	סַנְקָה
طفران	١٩٢٤ ا، س ٢٨، חסרות ١٩	סַפְרָן
ترالى	س ٢٩	סַרְלֵי
يا	١٠٧ ا، س ٢٠	יָה
ياسلام	س ٢٠، ١٠٧ ا	יָה סַלָאם

المعنى العربي	مكان وردده	اللفظ بالعبرية
ياسيدي	أ ١٠٧ . حרות ٥٤ . חדד ٢٩	קָה סִידִי
يا استاذ	أ ١٠٧ . בעיר ٧٧	קָה אוֹסְטָז
يا ابا	أ ١٠٧	קָה אָבָא
يللا (ميا)	س ١١٠ . أ ٢٠	קָה אללה
يخرب بيتك	أ ١٠٩	יִחָרֵב בֵּיתֶךָ
يعنى	أ ١١١ . אחי ٢٢ .	יַעֲנֵי
كبير	חרנגול ٢٨ أ ١١٥	כִּבִּיר
كتب	أ ١١٦	כָּתַב
كيف ؟	أ ١١٧	כִּיפּ ?
كيف حالك ؟	أ ١١٧ . س ٢٤ . חרנגול ١٤٧	כִּיפּ חלךּ ?
كيفك ؟	أ ١١٧ . س ٧	כִּיפּךּ ?
كَيْفُ	س ١٢٠ . אחי ٢٤ . ١٢ . פרים ٢٨	כִּיפּ
على كيفك	أ ١٢٠ . س ٢٤ . אחי ٢٨ . חדד ١٠٨	עלא כִּיפּךּ
كيفما كان	أ ١١٧	כִּיפּ סָה קָאז
كسلان	أ ١٢٠	כִּסְלָן
كحك سخن / كحك	أ ١٢٠ . אחי ٢٢ / פרים ١٧	כַּעַךְ סוֹחָוֵן / כַּעַךְ

المعنى العربى	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
كوفيه	أ ١٢١	כפיה
لا والله	أ ١٢٢	לא וַללה
لازم	أ ١٢٥	לָזֵם
لطخ	س ٢١	לסה
مبسوط	أ ١٢٩ ، س ٢٨ فريدم	מפסוס
	٩٢ ، المعبره ١٦٤	
ميروك	أ ١٢٩ ، אחי ٢٦ ،	מפרוק
	شوريس ١٠٤	
مجنون	أ ١٢٠ ، חרנגול	מגنون
	١٠٨ ، شوريس ٢٠	
مَحَوِّز	أ ١٢٠	מַחוֹז
مَدْفَه (حجرة للضيوف)	أ ١٢٠	מַדְפָּה
محارم	أ ١٢٢	מוֹחָרֵם
مختار	أ ١٢٢	מוֹכָחַר
معلم	أ ١٢٢	מוֹעֵלֵם
مش بطل	أ ١٢٢	מוֹשׁ בַּסָּל
مش لازم	أ ١٢٢	מוֹשׁ לָזֵם
مش عارف	أ ١٢٢	מוֹשׁ עָרַף
مزبله	أ ١٢٤	מזבלה
ملان	أ ١٢٩ ، س ٤٠	מלן
مسطول	أ ١٤١ ، س ٤٠ ، شوريس	מססول
	٤٠ ، المعبره ٩٦	

٢٠١٢

المعنى العربي	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
ملعون	أ ١٣٩	מלעוין
معلّش	س ٤١، أ ١٤٣	מעליש
من هون لهون	أ ١٤٠، س ١٨	מן הון להון
من تحت الأرض	أ ١٤٠	מן תחת אל ארד
مسخره	أ ١٤١	מסחרה
مسكين	أ ١٤١	מספין
معلوم	أ ١٤٢، אחי ٦٧	מעלום
معروف	أ ١٤٣	מערוף
مفیش مصارى	أ ١٤٣	מפיש מסרי
نقله	أ ١٥٠، س ٤٤	נבלה
نقره	س ٤٤	נברה
نتفه	أ ١٥٣	נטפה
نفس	أ ١٥٨	נפס
نام نام	س ٤٥	נמינס
صبر	أ ١٥٨	סברה
صلحه	أ ١٥٩	סולחה
سمسم	أ ١٥٩	סומסום
صرمایه	أ ١٦٠	סורמיה
صاحب	أ ١٦٠	סחב
سجته	أ ١٦٠	סחסוסה
صحتين	أ ١٦٠، س ٤٨	סחתין
استنى شويه	أ ١٦٠	ססנה שويه

المعنى العربى	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
سيخ	١٦١ أ	סִיחַ
سياسه	١٦١ أ	סִיסָה
استفتاح	١٦١ أ، س ٤٩	סִיפּוּחַ
سلامات	١٦٢ أ	סְלַמָּת
صاحبك	س ٤٨	סַחְבֵּךְ
على صبح	س ٤٧، أ ١٧١	עֲלָא סַבַּח
سلامته	١٦٢ أ، س ٤٨	סְלַמְתוֹ
سلامتك	١٦٢ أ	סְלַמְתְּךָ
صندوق	١٦٣ أ	סְנִדוּק
على طول	أ ١٧٠	עֲלָא סוּל
على عيني	١٧١ أ	עֲלָא עֵינַי
على راسي	١٧١ أ / آتي ٦٢	עֲלָא רָאסִי
على فاضى	١٧١ أ	עֲלָא פְּאָדִי
عرق	١٧٤ أ، فريس ٤٨	עֲרֵק
فرشايه	أ ١٨٠	פֹּרְשֵׁיָה
فنجان	١٨٢ أ، س ٥٥	פִּינְגֵּן
	١٤٨	תְּרַנְגוּל
فلاح	١٨٤ أ، آتي ٢٦	פֹּלַח
فلافل	١٨٦ أ، س ٥٥	פֹּלְאפֶל
فسفوس (شئ صغير)	س ٥٥	פֶּסְפּוּס
فراطه	أ ١٩٠	פֶּרָטָה
افرنجى	س ٥٧	פֶּרְנִדִי

المعنى العربي	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
كلبه	أ ١٩٦ ، س ٦٠	פּלֶבֶה
كباب	أ ١٩٩ ، آثي ٢٧	קֶבֶב
قواس	أ ٢٠٢	קוּס
كوسه	أ ٢٠٢	קוּסָה
قبقاب	أ ٢٠٨	קֶפֶקֶף
قرحانجي (صاحب ماخور)	أ ٢٠٩	קֶרְחַנְגִי
ريس	أ ٢١١	רַאִיס
راس	أ ٢١١	רַאס
ضربة رأس (روسيه)	أ ٢١١	רַאסִיָה
راح يجيب	أ ٢١٤	רַח יְגִיב
غزاله	س ٦٧	רַזְלָה
شباب / شاب	أ ٢١٦ ، آثي ٦٣ / آثي ٦٨	יֶשֶׁבֶב / יֶשֶׁב
شواسمه	أ ٢١٧	שׁוּ אֶסְמוּ
شويه شويه	س ٦٩	שׁוּרִיָה שׁוּרִיָה
شوف	أ ٢١٨	שׁוּף
شوفوني	أ ٢١٨	שׁוּפוּנִי
شوفتوا	أ ٢١٨	שׁוּפְתוּ ?
شاطر	أ ٢٢٠ ، س ٦٩	שָׁטֵר
شطاره	أ ٢٢٠ ، آثي ٦٢	שָׁטָרָה
ششمه (مرحاض)	أ ٢٢١	שֶׁשְׁמָה
لبته	أ ٢٢٤	לֶבֶז

المعنى العربى	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
شقفه	٢٢٨ ا	שִׂאפָה
شرموطه	٢٢٩ ا	שִׂרְמוּטָה
شريقيه	١٦٤ . ٢٢٩ ا . حדר	שִׂרְקִיָה
تحت أمرك	٢٣١ ا	תַּחַת אֲמֶרֶךָ
تحت الصرمايه	٢٣١ ا	תַּחַת הַסְרָמִיָה
تلحس	٢٣٢ ا	תִּלְחֹס
تمام	٢٣٣ ا	תָּמַם
تمرهندي	٢٣٣ ا	תְּמָרֵי הַיַּד
تيس	٧٤ . ٢٣٣ ا . س	תֵּס
تعبان	٢٣٣ ا	תַּעֲבָן
تفضل	١٥٢ . ١٧ . ٨٢ . ٤٠ . ٤٠ . ٨٦	תַּפְדֵּל פְּחוּנִים שׁוּרִים מֵהַתְּחִלָּה הַמַּעֲבָרָה
هلامي (زغاريد)	٢٧	הִלָּאָהֵיל
مليس	٤٩ . ٤٢ .	מִלֵּבָם
	٨٧	פְּחוּנִים
العن	١٣١ . ٦٢	אַלְעָן
يسلم تمك	٦٥	יִסְלַם חוֹמֶק
صباحيه	٦٥	סוּבַחֵי

المعنى العربي	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
الحفاه	פרים ٨٩	אַלחפּאָפּה
دايه	פרים ١٢٨ ، אתי ٤٢	דאיי
ليفه	פרים ١٤١	ליפּה
شيخ	פרים ١٤٦ ، אתי ٢٧	שׂיך
	חסות ٦٢ ،	
	בלי כוכב ٩٩	
فاطس	אתי ٨ ، ١٥	פּאַטס
نونم	אתי ١٢	דוֹנס
افندى	אתי ٢٥	אַפּנדי
رطب	אתי ٢٦	רוֹטב
هندي	אתי ٢٦	הינדי
لحد هون	אתי ٢٨	לַחַד הוֹן
ماشالله	אתי ٢٧ ، ٥١	מאַשאַללה
جخش	אתי ٢٧	גַחשׁ
ينسون	אתי ٢١	יאַנסנן
صنيه ، صوانى	אתי ٢١	סיניָה / סוּרוני
كيسه	אתي ٢٥	כֶּסֶה
كُتَاب	אתي ٢٦ ، פרים ٢٩	בוֹחַאב
شاورد (جهاز العروسه)	אתي ٤٢	שָׂאוּר
الكوشه	אתي ٤٦	הקוֹזָה
فستق حلبي	אתي ٥٠ ، حסות ٥٨	פּוּסחוק חֵלְבִי

المعنى العربى	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
سمبوسك	אחי ٥٠	סמבוסק
باشا	אחי ٥١	בָּאָשָׁא
نعيماً	אחי ٥١	נְעִימָן
ستى	אחי ٥٧	סְחִי
عيب	אחי ٦١	עֵיב
طماع	אחי ٦٢	סְמָאע
وحوش	אחי ٦٢	וּרְחֹשׁ
فلفل	אחי ٦٢	פִּלְפִּל
روحى	אחי ٦٤	רוּחִי
عبايه	תרנגול ٢٣ ، בלי כוכב ٢٠٢ ،	עביה
	שבסי ١ ٢٠٢	
عقال	שבסי ١ ٢٣	עָקַל
بوظه (جيلاتى)	תרנגول ٧٠	בוֹזָה
فلكات	תרנגول ٦٩ ، חסות ١٨٥	פִּלְקוֹת
عيونى	תרנגول ٧٨	עֵינַי
مشمش	תרנגول ١٤٠	מְשֵׁשׁ
جمع عكروت	תרנגول ١٤٨	עֲקֻרוֹסִים
شريف	שבסי ١ ٢١٥	שָׂרִיף
ظابط (ضابط)	שבסי ١ ٢٠١ ،	זָאבֵס

المعنى العربى	مكان وروده	اللفظ بالعبرية
ببوى	שבסי 1 ٢٠٢	בבוי
نیشان	שבסי 1 ٢٠٩	נישן
طبق	שבסי 1 ٢١٠	טבֿק
كوخ	שבסי 1 ٢١٢	פוך
شبيريه	שבסי 1 ٢١٢	שיבריה
نرجيله	שבסי 1 ٢١٨	נרגילה
قفطان	שבסי 1 ٢٢٠	כפתן
عفارم	חופן ٩٣، ١٢٧	עפארם
بقلوه	חופן ١١٥	בקלאوه
مرحبا	בעיר ٢٣	מרחפה
مقابر	המעברה ١١٩	מקברות

بسم الله الرحمن الرحيم



مكتبة المهتدين الإسلامية لمقارنة الأديان

The Guided Islamic Library for Comparative Religion

<http://kotob.has.it>



مكتبة إسلامية مختصة بكتب الاستشراق والتنصير
ومقارنة الأديان.

PDF books about Islam, Christianity, Judaism,
Orientalism & Comparative Religion.

لا تنسونا من صالح الدعاء

Make Du'a for us.